

# قوة المرأة



عدساتهن وثقت  
شجاعة المهقاتلين  
المراسلات الحربية ..  
بطولات وتحدٍ

8

### التهاب المفاصل

#### هاجس يقلق المرأة

التهاب المفاصل مرض مزمن يصيب المفاصل، ويؤثر على قدرة الشخص على الحركة والعمل. ويؤثر على حوالي 10 ملايين شخص في مصر، وحوالي 100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم.

تعد النساء أكثر عرضة للإصابة بالتهاب المفاصل من الرجال، خاصة بعد انقطاع الدورة الشهرية. وتعد الشيخوخة من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالمرض.

تتميز أعراض التهاب المفاصل بالألم والتورم والتهيج في المفاصل، خاصة في الصباح الباكر. وقد يؤدي المرض إلى تشوه المفاصل وفقدان القدرة على الحركة.

يتم تشخيص التهاب المفاصل من خلال التاريخ المرضي والفحص السريري، بالإضافة إلى إجراء فحوصات الدم والاشعة السينية.

تتضمن طرق العلاج الأدوية المضادة للالتهاب، والعلاج الطبيعي، والتغذية السليمة. وقد تساعد العلاجات الجراحية في الحالات الشديدة.

يُنصح الأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل بالحفاظ على وزن صحي، وممارسة الرياضة بانتظام، واستخدام الأحذية المناسبة.

28

### الأثار التاريخية

#### دلالة على هويتها الحضارية

#### شناشيل البصرة.. لوجات تشكيلية مقلدة في قضاء الهدية

تعد شناشيل البصرة من المعالم التاريخية المهمة في قضاء الهدية، وهي تتميز بعمارةها الفريدة التي تعكس الهوية الحضارية للمنطقة.

تمتد شناشيل على مساحة كبيرة، وتتميز بأعمدها الضخمة وأقواسها الجميلة. وتعد من المعالم التي تجذب السياح والزوار.

يتميز هذا المبنى بعمارة فريدة من نوعها، حيث تم تقليد لوجات تشكيلية في قضاة الهدية، مما يعكس التأثير الحضاري للمنطقة.

تعد شناشيل البصرة من المعالم التي تجذب السياح والزوار، وتعد من المعالم التي تعكس الهوية الحضارية للمنطقة.

44

### تجربيات تنموية

#### الرقم المباح

#### تقنيات تعلم ولا هور

تعد تجارب التعلم من أهم الوسائل التي تساعد على تنمية مهارات الأطفال، وتعزيز قدراتهم العقلية والجسدية.

تتميز تجارب التعلم بالتنوع، حيث تشمل الألعاب التعليمية، والتجارب العملية، والتعلم القائم على المشاريع.

تعد تجارب التعلم من الوسائل التي تساعد على تنمية مهارات الأطفال، وتعزيز قدراتهم العقلية والجسدية.

65

### ضرب الزوجه بين الشريعة والتفريم

تعد قضية ضرب الزوجة من القضايا التي تثير الجدل بين الشريعة الإسلامية والتفريم القانوني.

تتميز الشريعة الإسلامية بتعدد أسباب ضرب الزوجة، بينما يحدد القانون أسباباً محددة.

تعد قضية ضرب الزوجة من القضايا التي تثير الجدل بين الشريعة الإسلامية والتفريم القانوني.

### الأحرار 500

#### تعرف على أمكاه

#### زكاة الفطرة

تعد زكاة الفطرة من أهم أنواع الزكاة، وهي تجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل.

تتميز زكاة الفطرة بالبساطة، حيث يمكن دفعها نقدًا أو عينًا.

تعد زكاة الفطرة من أهم أنواع الزكاة، وهي تجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على العمل.

### البيئة المتأدية لتفكير اللغوي

#### صحافة الطفولة تستحوذ على اهتمامات الأطفال

#### كيف تكون انسانا ناجحا؟

تعد صحافة الطفولة من الوسائل التي تساعد على تنمية مهارات الأطفال، وتعزيز قدراتهم العقلية والجسدية.

تتميز صحافة الطفولة بالتنوع، حيث تشمل الألعاب التعليمية، والتجارب العملية، والتعلم القائم على المشاريع.

### الموقف

#### تصدره شهباز بن شمس - لجنة التسيمة لفضائل واولاد شمس

تعد قضية الموقف من الضيق من القضايا التي تثير الجدل بين الشريعة الإسلامية والتفريم القانوني.

تتميز الشريعة الإسلامية بتعدد أسباب ضيق النفس، بينما يحدد القانون أسباباً محددة.

الإشراف العام: جمال الدين الشهرستاني  
 رئيسة التحرير: سعاد البياتي  
 مديرة التحرير: ايمان الحجيمي  
 هيئة التحرير: ميساء الهلالي، عدوية الهلالي، جنان العبودي  
 المدقق اللغوي: حسن العوادى  
 الاخراج والتصميم: حسنين الشالحي

للتواصل مع المجلة الاتصال على الارقام التالية: +9647706007300 +9647715673091  
 أو مراسلتنا على البريد التالي: QAWAREER.Q@YAHOO.COM



السيد جمال الدين الشهرستاني

## الافتتاحية

### قارورة من الزمن القديم

هيياتيا السكندرية ٣٧٠-٤١٥ م ، عالمة الرياضيات والفلسفة والفلك ، من أتباع المدرسة الافلاطونية ، ولدت في الاسكندرية بعد الميلاد المسيحي ، حيث كانت الاسكندرية تعتبر حاضرة مصر ، وكانت مكتبة الاسكندرية من اضخم المكتبات على مر العصور قبل أن يجرقها الرومان ، علما أن مكتبة الاسكندرية حرقت مرتان بصورة مفاجئة وقاسية المرة الاولى حرقها الرومان بأمر ملكهم والثانية حرقها عمر بن العاص بأيام عمر بن الخطاب عند فتح مصر وكانت «هيياتنا» تلتهم العلوم في هذه المكتبة حتى ذاع صيتها كعالمة في الفلك والفلسفة والرياضيات ولها نظريات خاصة كما ان طلابها كانوا قد انتشروا في مصر ، حيث ادى ذلك الى انتفاض الطبقة الحاكمة بمساعدة أسقفية الاسكندرية .

حيث دعى أحد الأساقفة بالإسكندرية ويدعى «سيرل» بضرورة التنكيل والفتك لمنع عمل النساء، وضرورة عودة المرأة وبقائها في المنزل وحظر عملها بالتدريس أو الفكر وعدم الاستماع إليها، بل والتحريض على قتل «هيياتيا» كونها «ساحرة» ابتكرت نظريات علمية تسعى إلى تضليل البشرية .

وفعلا سعى الاسقف « سيرل » أسقف الاسكندرية بالقبض على «هيياتيا» وتجريدها من ملابسها استعدادا لحرقها في الساحة . وتذكر كتب التاريخ أن «هيياتيا» قتلت بوحشية وتم التمثيل بجثتها من تمزيق للجسد وحرق للأشلاء .

وهكذا إنتهت حياتها بالقتل والحرق ، لأنها اصرت على نشر علمها في مصر والتدريس و محاربة الجهل والتخلف الذي كان من سمات ذلك العصر ، وانتهت كل المسميات في ذلك الزمان ولكن مازال إسمها يذكر ويكتب و يشار اليه بالبنان .

## زينب الموسوي

## اهدي وساهي

## الى حشد السواتر

ايمن الحجيمي



زينب الموسوي طالبة في كلية الطب المرحلة الثالثة، اقتدت بهذه الأحاديث الشريفة واستضاءت بنورها، فسجلت اسمها في سجل حفظة القرآن، ونالت شرف تعليمه وتعلمه. كانت في عمر الزهور عندما خفق قلبها الصغير على صوت القرآن، فهامت بحبه وتعلقت بدراسته والتجأت إليه، وهي تحتضن في روحها النقية وقلبها المطمئن بالإيمان نية الحفظ وتعلم أحكامه وتجويد كلماته فتردد صوتها بآياته كترانيم ملائكية تحيط الوجود بالرحمة والرضا. بدأت رحلتها مع القرآن وهي في الثالثة عشرة من عمرها فرحلت إلى ربوعه، وامتدت رحلتها لثمان سنوات حفلت بالمسابقات القرآنية، وأثمرت دراستها بالعديد من الجوائز التقديرية التي نالتها عن جدارة واستحقاق بعد جهد جهيد في المواكبة على حفظ القرآن الكريم ودراسته وهي تشعر بالألطف الإلهية والتسديد من الله يسائر رحلتها فتحظى بالمراتب الأولى وتحث عبر مسيرتها القرآنية زميلاتها وقربياتها وأختها التي شاركتها نعمة حفظ القرآن الكريم ليحظين بهذه الألطف الإلهية ببركة القرآن الكريم..

## منهج عظيم

الموسوي تحصد اليوم جائزة المركز الثالث لمسابقة حفظ القرآن الكريم العالمية بمشاركة (٨٣) دولة، بعد أن تأهلت في المسابقة الوطنية بحصولها على المركز الأول على مستوى العراق في حفظ القرآن الكريم حيث أقيمت المسابقة الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضمّت هذه المسابقة حافظين وحافظات من مختلف الدول ومختلف المذاهب، فحملت زينب رسالة القرآن التي تدعو إلى الوحدة الإسلامية ونبذ التطرف في ظل هذه الظروف التي تشنّ فيه الماكنة الإعلامية المعادية للإسلام حملاتها ضده مستهدفة قيمه النبيلة ومفاهيمه السمحاء بالتشويه والتزييف والتضليل نتيجة الفكر الوهابي التكفيري الضال الذي زرع الرعب والإرهاب باسم الإسلام، فإن أفضل ما يجب أن نتبعه في هذا الوقت وكل وقت هو منهج القرآن الكريم ومفاهيم حملة القرآن - أهل البيت - فهم سيبلنا للفوز والنجاة في الدنيا والآخرة. القرآن الكريم هو أفضل طريق لتحقيق النجاح عبر الاهتمام بنوره في ظل هذا المعتكك الصعب والواقع المظلم وهو المحجة البيضاء والصراط القويم.



## لوحة الكرامة

استضاءت زينب بهدى القرآن ونهلت من معينه وتغذت من تعاليمه السمحاء، فأحبت أهل القرآن وبغضت أعداءه الذين حرفوا كلمه وشوهوا تعاليمه وزرعوا الإرهاب في البلاد الآمنة باسمه، فحينما سألت عن شعورها بالجائزة ولمن ستهدي هذا التكريم قالت بلغة الواثق: (بأن لا شعور يوازي فرحة النصر وتطهير أرض العراق من آخر أثم تجرأ على حرمة الوطن، وأن هذا الفوز تهديه لإمام زمانها المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ولرجال الحشد وإلى أرواح شهدائنا الأبرار). كما ولم تنس أن تذكر أكثر هدية لامست قلبها وأشعرتها بالسعادة وهي هدية والدتها

التي كانت عبارة عن خوذة مقاتلٍ فوضعت الخوذة إلى اليمين اعتزازاً بها والجائزة إلى اليسار لتلتقط معها صورة تذكارية؛ فإذا بها ترسم لا شعورياً لوحة الكرامة والنصر المبين بالقرآن الكريم. لم تنس زينب تلك الفتاة التي تحلت بخصال نساء أهل البيت في العفة والالتزام والتهديب دور معلمتها التي رافقتها في رحلتها لحفظ القرآن فعبرت عن امتنانها

الكبير لدورها المهم في حياتها والذي أوصلها إلى ما وصلت إليه حيث كانت لها معلمة وأخت وصديقة وشاركتها ما حباها الله به من عطاء قرآني ووعي إنساني وهذه المعلمة والمعلمة هي مسؤولة وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي التي ترعاها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي تستقطب وتحتضن المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات الدينية والعلمية وتؤسس لجيل واعد يستمد فكره من نهج أهل البيت (عليهم السلام) فكانت زينب إحدى ثمرات شعبة التبليغ لنشر ثقافة القرآن والتحلي بأخلاقه وأدبه.

## بركات العقيلة

# مشروع داعم للحشد الشعبي والعوائل النازحة

ميساء الهلالي

هناك في تلك البناية الأنيقة يشم منها رائحة الطعام كل من دخل إليها فيتخيل ما لذ وطاب من أصناف الطعام ، وعند النزول إلى حيث الروائح العبققة ، نجد ورشة عمل لجمع من النساء يعملن بروح واحدة في مطبخ كبير وقاعة مزودة بالبرادات الكبيرة وركن كبير لعرض الأدوات المنزلية وكل ما تحتاجه المرأة في بيتها ، ففي هذا البناء الضخم الذي يطلق عليه مدرسة الإمام الحسين(ع) تتفرع عدة فروع منها الحوزة النسوية ومدرسة ربحانة الوارث الثانوية ومعهد التبليغ فضلا عن مطعم بركات العقيلة الذي هو موضع تقريرنا عن خيراته.

العمل بدعم مباشر من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكان المشروع يدر خير وبركة بفضل الدعاء وهمة النساء العاملات معنا لتطويره . كما ان العاملات في المشروع يعملن على صنع مختلف أنواع الطعام

الحشد الشعبي من موقعي فبدأت بدعوة النساء وبعد دراستي في الحوزة العلمية من أجل دعم الحشد الشعبي عن طريق صنع الطعام الذي لا يتلف وإرساله إلى المقاتلين في جبهات القتال بدأنا بألف صحن ومن ثم توسعنا في

مسؤولية المشروع اعتماد الياسري تحدثت «لقوارير» بالقول : كانت البداية في منزلي منذ إطلاق سماحة السيد علي السيستاني دام ظلّه لفتوى الجهاد الكفائي فكرت في الكيفية التي يمكنني من خلالها المشاركة مع



## فخر بالعمل

من جهتها عبرت سلوى حسين العاملة في المشروع والقادمة من مدينة الفلوجة عن فرحتها الكبيرة وهي تساعد في الجهاد المعنوي فضلا عن الدعم الذي حصلت عليه من خلال عملها والذي ساعدها ماديا بعد أن نزحت من مدينتها نحو كربلاء طلبا للأمان، تقول حسين، «أنا من مواليد ١٩٩٤ وأم لأربعة من الأطفال جئنا من مدينة الفلوجة وكانت معاناتنا كبيرة حتى حصلت على هذا العمل الذي ساعدني ماديا ورفع حملا كبيرا عن عائلتي». وأخيرا فقد أشارت ام مرتضى إلى مشاركة ودعم النساء من مختلف المحافظات أثناء الزيارات المليونية وبشكل تطوعي، ومد الزائرين بالطعام وخدمتهم على مدار أيام الزيارات فضلا عن زيارة مختلف الوفود للمكان للإطلاع على واقع العمل النسوي لمن يستغرب عمل المرأة المحجبة والمنقبة ونفخر بإنتماءنا إلى هذا المكان الذي كان له الفضل في تقديم الدعم للحشد الشعبي والعوائل النازحة».

منه تجهيز الطعام للمقاتلين وتجهيز المواطنين بأنواع مختلفة من الطعام بأسعار مناسبة، فضلا عن توفير فرصة عمل للنساء اللواتي بحاجة إلى اعادة عوائلهن لاسيما النازحات . وبهذا الصدد ايضا تحدثت ندوة أحمد محمد، النازحة من مدينة نينوى عن تجربتها في العمل بالقول، «نزحنا إلى كربلاء بعد الأحداث المعروفة في مدينتنا ووفاة إبنني فكان الطريق سالكا إلى هذا المشروع عن طريق إحدى أقاربي التي كانت تدرس في الحوزة النسوية هنا وأخبرتني بحاجة المطعم إلى عاملات فكانت البداية التي أفخر بها بسبب وجودي مع مجموعة من الأخوات لم يشعروني يوما بأنني غريبة أو نازحة بل حصلت على الدعم اللازم وطورت نفسي بالعمل هنا واجد سعادة كبيرة في تقديم العون للمقاتلين في الحشد الشعبي من موقعي فلا بد من المشاركة حتى ولو بشيء بسيط وهذا المشروع الذي يعمل على مد المقاتلين بالمساعدات المادية والطعام يعتبر نوع من الجهاد والمشاركة المعنوية في المعركة ضد الإرهاب».

وتباع على المواطنين بأسعار تنافسية ومنها تغطية المناسبات كالأعراس والمجالس الحسينية والمناسبات العامة وتلبية الطلبات وفق المواصفات المطلوبة وتقسيم أرباح المشروع إلى مساعدات مادية للحشد الشعبي ورواتب للعاملات ونثرات العمل وتطويره أيضا من الواردات.

## اسعار تنافسية

في صالة المطعم يبدو التنظيم واضحا فهناك موائد الطعام وفي ركن آخر يقع المعرض الخاص بالأدوات المنزلية وركن البيع المباشر للطعام الجاهز في البرادات وهو استثمار جيد للأيدي النسوية العاملة التي لم تجد مجالا وظيفيا حكوميا مؤكدة بأن هذا المكان ضم نساء من مختلف المدن وبعضهن نزحن في أحداث الطائفية والحرب الداعشية من مدينة نينوى والأنبار وباقي المدن الساخنة.. ليلتحقن بفريق العمل وتكون لهن فرصة جيدة لاعالة اسرهن.

وبينت بركان أحمد مسؤولة العلاقات بالعتبة الحسينية ومديرة مدرسة الإمام الحسين(ع) بأن المشروع ساهم فيه نخبة من النساء ماديا ومعنويا والهدف

# التهاب المفاصل هاجس يقلق المرأة

الطبيب عماد الدين زيود .. العوامل المؤهبة للإصابة بالتهاب المفاصل وهشاشة العظام تكون شائعة عند النساء أكثر مما عند الرجال



التهاب المفاصل مرض شاع كثيرا عند ملايين النساء في كل مكان..فعيادات الأطباء والمختصين تكتظ بالسيدات سيما اللواتي تجاوز عمرهن الثلاثين عاما وبدأت المشكلة تؤرق الكثيرات ممن يعانين منه دون الوقوع على الدواء الشافي له ..

لذا حطت (قوارير) اوراقها عند مستشفى زين العابدين عليه السلام لتلقى الضوء على سبب هذه المشكلة والحلول المقترحة للتخفيف من الألم ومنع حدوثها من الأثاث..



**أهم الأعراض الأساسية  
لالتهاب المفاصل هي:  
الآلم والتيبس والتورم  
والاحمرار والسخونة  
الموضعية وتحدد الوظيفة  
المفصلية، وهناك أنواع  
من التهابات المفاصل  
تكون نتيجة لأمراض أخرى  
كمرض الذئبة الحمراء  
والصداف».**

حاجة الجسم منه مع ضرورة تجنب التدخين والمشروبات الغازية للحد من نقص الكالسيوم في الجسم كما أن التعرض للشمس المباشرة يمد الجسم بفيتامين الـ D3 الذي يساعد في تقوية العظام كما يمكن استخدام بعض الكمادات الباردة للتسكين والساخنة للإرخاء للتخفيف من حدة الألم أو تناول بعض المسكنات ومضادات الالتهاب للسيطرة على أعراض المرض وآلامه.

فيتامينات

أما نصيحته لكل سيدة دخلت في سن اليأس وهي الطريقة الناجعة للوقاية من الإصابة بهشاشة العظام وتداعياتها يفضل أن تتناول كالسيوم ١٢٠٠ ملغ يوميا وفيتامين D3 ٢٠٠٠ وحدة يوميا حتى تعوض الجسم عن حاجته ولا سيما إن هذه الجرعة لا تشكل أي آثار جانبية .

وفي ختام معرض رده على التساؤلات أعرب دكتور زيود عن شكره لكادر قوارير لاهتمامها بالشأن الصحي وتواصلها مع مستشفى زين العابدين (عليه السلام) لغرض مقابلة مجموعة من الأطباء وتناول أهم الأمراض التي تصيب السيدات أو أفراد عائلتها ومعرفة طرق الوقاية والعلاج .

الركبة والرضفة مما يؤدي إلى خشونة وتجب في (الصابونة) خصوصا عند اليافعات.

الرياضة علاج

وأضاف الدكتور زيود حول ارتفاع نسبة إصابة التهاب المفاصل عند السيدات الحوامل بأن زيادة الوزن هو المؤثر الرئيسي لارتفاع احتمالية الإصابة بمشاكل المفاصل خصوصا في منطقة الركبة والحوض واسفل الظهر لأن نقص الكالسيوم عند الأم الحامل أو المرضع يمكن تعويضه بتناول أقراص الكالسيوم والـ D3 VI .. ومن الامور التي يمكن اتباعها لمواجهة وتقليل حدة التهاب المفاصل لا بد من أن تمارس المرأة النشاط الرياضي بشكل منتظم لأن الرياضة تزيد من تنشيط الدورة الدموية وبالتالي فلها قدرة على تقوية العضلات والابتعاد عن ارتداء الكعب العالي وتخفيف الوزن عامل مهم للوقاية من مخاطر الإصابة بأمراض المفاصل حيث إن أي زيادة بالوزن تكون عامل خطورة

**«التهاب المفاصل يمكن  
أن يصيب أي مفصل،  
وأكثر المفاصل إصابة  
هي الركبتين، الكتفين،  
الوركين، الرسغين  
والعمود الفقري وأكثر  
التهاب المفاصل انتشاراً  
هو التهاب المفاصل  
(السوفان)، والتهاب  
المفاصل نظير الرثوي  
(الرثياني)**

يؤهب لظهور مشاكل صحية وأهمها السوفان كما أن للتغذية الجيدة واعتماد السيدات على مصادر الكالسيوم والحديد في الطعام دور فاعل في رقد

التقينا بأخصائي الأمراض الداخلة والمفاصل الدكتور عماد الدين زيود ليوضح لنا تفاصيل المرض وأهم النصائح التي تساعد على الوقاية والعلاج:

– ماهي العوامل المؤهبة للإصابة بالتهاب المفاصل عند النساء؟

– مرض التهاب المفاصل شائع عند النساء بسبب مجموعة من العوامل وأهمها

١. سن اليأس (مرحلة انقطاع الدورة الشهرية) : بسبب انقطاع الطمث عند السيدات في سن يتراوح ما بين ٤٥ - ٥٥ ونفاد مخزون المبايض من البويضات المسؤولة عن إفراز هورمون ( الاستروجين والبروجستيرون) حيث إن من وظائف هورمون الاستروجين هو تثبيت الكالسيوم على العظام ونقص هذا الهرمون يسبب ترقق العظام عند السيدات وسهولة حدوث الكسور عند التعرض لبعض الصدمات المتوسطة القوة وارتفاع معدل الإصابة بهشاشة العظام .

٢. ليونة الأربطة : يرافق ليونة الأربطة عند النساء مشاكل تتمثل في عدم ثبات المفصل وبالتالي تأثر المفصل بالرضوض والوثي (الالتواء) واردة أكثر .

٣. البنية التشريحية للركبة : عند النساء يكون مكان الارتكاز الرباط الصليبي الأمامي على العظم ضيق وصغير مقارنة مع الرجل لهذا تتعرض للإصابة أكثر عند لوي الركبة.

٤. اتساع وعرض الحوض : بسبب الدوران الزائد لعظم الفخذ وتسطح القدمين واتساع الحوض عند السيدات فيسبب ذلك عبأ على

# صحراء كربلاء تحتضن منارة موحدة الآثارية

كربلاء / قوارير

وأنت تسير في عمق الصحراء تجد بناءً إسطوانياً قديماً يجذبك إليه فتنبهر في الكيفية التي تمت من خلالها انجاز هذا البناء في صحراء قاحلة فهذا يحدث فقط في صحراء كربلاء التي تحتضن منارة موحدة التاريخية. إذ تقع المنارة في عمق صحراء مدينة كربلاء الغربية إلى يسار الطريق بين المدينة وقضاء عين التمر والتي تبعد مسافة ١٤ كيلو متر عن كهوف الطار التاريخية المعروفة.



عباس حمودي مهدي الدجيلي

من تداخل وخروج الطابوق والتفنن في بناءه ثم قمة المنارة وهي على شكل منحنيات إلى الداخل وفيها مزاجل لرمي السهام تنتهي بعقود إسطوانية مشابهة لما موجود في قاعدة المنارة.

### تراث عالمي

ارتفاع المنارة الحالي يبلغ تسعة امتاراً إذ توجد بعض الأجزاء المتساقطة من قمتها، فيما داخلها سلم حلزوني يبدأ بالإرتقاء إليه من القاعدة المربعة وصولاً إلى أعلى المنارة التي ترى منه مناظر خلابة لإمتداد الصحراء في كل جانب. مؤكداً على ضرورة ترميمها وصيانتها وذلك لأن القاعدة والسطح بدأت بالتآكل.

وتسعى الجهات المسؤولة الى ضمها للتراث العالمي في خطوة جادة لاهميتها التاريخية وما سيضيفه هذا إلى المدينة من شهرة عالمية لتشيط حركة السياحة، ونأمل خيراً في تفعيل أعمال الصيانة للمنارة وسواها من الآثار الموجودة في المدينة والتي تحتاج إلى ادامتها من أجل الوصول إلى الهدف الأهم وهو جذب السياح وجعلها ضمن التراث العالمي أسوة بالأهوار. وعمّا إذا كانت المنارة تشهد زيارات من قبل السياح قال، «لا يوجد زوار حالياً لأن المنارة تقع على بعد ١٥ كم متر في عمق الصحراء والمنطقة أصبحت مليئة بالثكنات العسكرية ولكن فيما لو تمت أعمال الصيانة وضم كربلاء إلى التراث العالمي سيتغير الوضع بالتأكيد وستنشط حركة السياحة التاريخية».

## تحتاج إلى ادامتها من أجل الوصول إلى الهدف الأهم وهو جذب السياح وجعلها ضمن التراث العالمي أسوة بالأهوار

والنورة لما في الخان واصفا شكل المنارة على انها إسطوانية تستند على قاعدة مربعة طول كل ضلع منها (١٠) م والقاعدة مزينة بمحنيات زخرفية تنتهي بعقود نصف دائرة من الأجر بواقع ثلاثة حنايا في كل ضلع .. اما الشكل الإسطواني فيبدأ بعد القاعدة المربعة ويمتد إلى أعلى المنارة الا انه مختلف في الزخارف الأجرية التي تزين كل قسم.. فالقسم الأول وعلى إرتفاع ٢ م يكون مصمتا وخاليا من الزخارف ثم يبدأ الإفريز الزخرفي الثاني وهو على شكل سكرات متعاقبة وبارتفاع ٢ م ثم شريط زخرفي ثالث

### تاريخ بناءها يعود إلى فترة بناء

خان العطشان لإرشاد الحجاج ولتشابهه مادة بناءها من الطابوق الفرشي والنورة لما في الخان واصفا شكل المنارة على انها إسطوانية

لإلقاء الضوء على هذا المعلم الجميل كان لا بد من البحث عن الجوانب التاريخية والمهمة التي ترتبط به (قوارير) حطت اوراقها في مفتشية آثار وتراث كربلاء المقدسة لتستقي وتلم بمعلومات اثراها لنا عباس محمودي مهدي الدجيلي مدير المفتشية والذي أخبرنا عن المنارة قائلاً:

سميت منارة موجدة (موقدة) وهي كلمة محلية من إيقاد النيران لإرشاد الضالين في الصحراء المترامية الأطراف وعند رؤية المارين من هناك للنار المستعرة والتي ترى من مسافات بعيدة ليلا تتجه إليها القوافل والمسافرين أذ تقع المنارة على هضبة عالية في منتصف الطريق بين خان العطشان الذي يبعد عنها (١٠) كم جنوبا وبين حصن الإخضر الذي يبعد عنها (١٥) كم شمالا وهي تكاد تكون مرتبطة تاريخيا مع هذين الصرحين فالواصل إليها يقن بالوصول إلى إحداها»

وعن تاريخ هذه المنارة أكد الدجيلي، تاريخ بناءها يعود إلى فترة بناء خان العطشان لإرشاد الحجاج ولتشابهه مادة بناءها من الطابوق الفرشي

# لحظة صراحة

ميساء الهلالي

## طفولة غائبة

كنا أطفالا ، كانت الدمية لا تفارق أصابعنا الصغيرة وإن لم نمتلكها إبتكرناها من اي شيء فقط كي نلعب ، كانت الأرجل الصغيرة تقذف الكرة ، ولعبة شد الورد تزيد من تآصر أيادينا مع بعضها البعض ، كانت مادتنا الأرض والسماء ، لم نطالب بالمزيد ، فكانت طفولتنا بريئة .. ولكن فجأة ، غرقت الدمية الإسفنجية في عقر أحلامنا ، فرغت جيوب الصبية من ( الدعابل ) . لم تعد أصابعنا متشابكة بعد ان تفرقت شدة الورد وتاهت اغصانها وجرحتنا اشواكها . فغدت الطفولة اليوم نسيجاً آخر لا يمت بصلة لبراءة الأمس . أصبحت طفلة اليوم إمراة مصغرة ، فهي ترتدي ملابس النساء ، في ذات الوقت تحولت لعبة العدو السريع وإكتشاف الالوان والأحلام معا إلى أسلحة تتلاقفها الأيدي الصغيرة ، ماذا جرى للطفولة يا ترى ؟ ومن هم الواقفين خلف هذا التغيير السيء الذي طال أجيالنا الجديدة . لماذا غابت معاني الرجولة وأستعوض عنها بآخر صرعات التسريجات الرجالية المغرورقة بأنواع مثبتات الشعر . لماذا ضاقت ملابس الخلق حتى كادت ان تتفتق وتعلن إنسحابها من حضرة الجسد الذي يجبرها على الانحشار داخلها . سنوات قليلة ولكن فعلها كان كبيرا نخرت عمق المجتمع وغيّرت طباع قادة المستقبل ، وأفرغت عقولهم من كل المثاليات ، نحن بحاجة إلى الإنتباه قليلا ونسيان كل مشاغلنا فلربما نللم بقايا ما تبعثر من القيم والمثل القديمة .

# اسبانيا الغرب .. و(اندلس)المسلمين

حينما فتح المسلمون جزيرة ايبيريا سنة ( ٥٣٩هـ - ٧١١م ) ، وصل الاسلام الى اسبانيا واتى الفتح بنتائج رائعة ، وبعد ثلاثين عاما ، تحول الفاتحون الى مهاجرين واستوطنوا البلاد ، وادخل العرب في ايبيريا التي اطلق عليها اسم (بلاد الاندلس) زراعة المدرجات الجبلية ومدوا شبكات الري المعقدة وادخلوا محاصيل جديدة وتحولت البلاد الى مشعل للحضارة ..

**ترجمة واعداد: عدوية الهلالي**

وتحولت إلى دولة علمانية لادينية طبقا لدستور عام ١٩٧٨ ، وبدأت بالاعتراف بحرية ممارسة شعائر الديانات الأخرى.

**معالم اسلامية**

**كاتدرائية جامع قرطبة**

كانت مسجدا في عهد الحضارة الإسلامية وهي تراث عالمي لليونسكو. تتميز الكاتدرائية بتمازج فن العمارة الإسلامية والمسيحية. وتضم حديقة جميلة ذات فناء فخم مليئة بالأشجار الصغيرة..

للزيادة المستمرة في أعدادهم فقد بدأ الاهتمام بإقامة المساجد ومدارس تعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم لأبناءهم.. هذه الظاهرة تعتبر جديدة على إسبانيا الكاثوليكية التي كانت منذ سقوط غرناطة وقيام دولة إسبانيا الموحدة تحت التاج الملكي الكاثوليكي لا تعترف بأي دين آخر غير الكاثوليكية،. وقد ظل هذا الوضع قائما حتى فترة قليلة قبل موت الجنرال فرانكو وتحولها إلى النظام التعددي الديمقراطي،

ويضم القاموس الأسباني مفردات من العربية، وتقدر الآثار الإسلامية فيها بأكثر من مليارين من الدولارات ، لكن حكم العرب في إسبانيا انتهى بسقوط غرناطة في سنة ( ٨٩٨ هـ - ١٤٩٢ م ).. ورغم هذا التاريخ، ورغم ما تعرض له المسلمون والعرب من إبادة، إلا أن أعدادهم في إسبانيا تزايدت في السنوات الأخيرة حتى أصبحوا جالية كبيرة لها مكانتها اذ بلغ عدد المسلمين الإسبان ٢, ١ مليون مسلم. ونظرا



## من ملفات الشعوب

الاسبان او المكتوب باللغة الاسبانية او (القشتالية) ويمكن ان يشمل ايضا ادب امريكا الجنوبية .. في العصور الوسطى كان الادب الاسباني يتعامل مع المواضيع المسيحية مع وجود تأثير قوي للثقافة الاسلامية واليهودية ، وكان عبارة عن قصائد غنائية قصيرة تلاها ظهور الملاحم الشعبية التي يؤديها (الجوكلار) وهم المنشدون الاسبان الذين يمتدحون الملوك والفرسان ، ثم قام الملك الفونسو العاشر بتحويل قشتاله الى مركز ثقافي ومقر للمنافسة الفكرية عبر دعوة العلماء المسلمين واليهود والمسيحيين لبلاطه .. ومع بداية القرن الخامس عشر ، تم جمع ملاحم الفروسية في مجموعة (رومانسيرو) التي تضم قصائد مغناة ترافقها الموسيقى ، اضافة الى قيام بعض الكتاب والباحثين بتأليف دراسات انسانية ونحوية .... وبدءا من القرن السادس عشر ، سيطرت اسبانيا على جزء كبير من اوروبا وسميت تلك الفترة ب(العصر الذهبي) اذ اشتهر فيها ادب الرواية الحديثة والخيال وتميز فيها الكاتب سرفانتس بروايته الشهيرة (دون كيشوت) التي اعقبها تطور الرواية العاطفية والشعر الاسباني .

### قصر الجعفرية

يقع في مدينة سرقسطة . ويتميز بأبراجه الدائرية التي تعكس خصوصيات القصور العربية الشرقية المغربية. المكان لا زال قابعا كمعلم إسلامي بسرقسطة يجلب العديد من السياح ..

### قنطرة قرطبة:

هي معلم إسلامي يقع على نهر الوادي الكبير لقرطبة ويبلغ طولها أربعمئة متر تقريبا وعرضها أربعين مترا وعلى ارتفاع ثلاثين متر ..

### قلعة شريش في إشبيلية

مجمع دفاعي ومعلم إسلامي. مكان غنية بالثقافة الإسلامية من حيث حماماتها ومختلف قاعاتها، وسجل البناء معلما تاريخيا منذ سنة ١٩٣١. القلعة قريبة من مدينة اشبيلية وقادس ولها أهمية تجارية وإستراتيجية ..

### مسجد المنستير لا ريال

يقع المعلم الإسلامي «منستير لا ريال» في مدينة المنستير لا ريال وبني على أنقاض معبد قديم. وسجل كمعلم تاريخي سنة ١٩٣١ وله قيمة تاريخية و فنية عريقة، حيث إنه المسجد الوحيد الذي حافظ على بنيته الأصلية ..

### مراحل الادب

الادب الاسباني هو الذي كتبه

### قصر الحمراء

يقع في مدينة غرناطة وهو قلعة تطل على المدينة، وتتواجد فيه العديد من الآثار الإسلامية التي تقف بين المعالم المائية الجميلة والساحات المتسعة. تتجلى العمارة الإسلامية بوضوح في أبنية القصر من خلال الزخرفة الرقيقة في السجاد وكتابة الآيات القرآنية والأدعية ..

### مسجد الأندلس

يقع في مدينة مالقا. تتواجد في المسجد صومعة يبلغ طولها خمسة وعشرين مترا.. بناه الملك فهد بن عبد العزيز. وهو من أكبر المساجد في أوروبا بمساحة تبلغ ٤ آلاف متر ..

### القصبات الأندلسية في مالقا

هي ثكنات عسكرية أمازيغية بنيت إبان الحكم الإسلامي للأندلس. وقد أقامها المسلمون في المدن الأندلسية الكبرى ، والغرض منها الدفاع عن المنطقة والمناطق المجاورة لها.

### جنة العريف في غرناطة

هو قصر يقع قرب قصر الحمراء بغرناطة. كان مكانا للنزهة والاستجمام للملوك غرناطة. المكان مزخرف بالعديد من النقوش الإسلامية التي تم طمسها فيما بعد ..

### عادات وطقوس

تختلف عادات الزواج الاسبانية من منطقة إلى أخرى. ولكن التقليد الموحد يكمن في استخدام أزهار البرتقال بكثرة نظراً إلى ما ترمز إليه من جمال ورومانسية. كما ترتدي النساء لباس الفلامينكو أو فساتين زفاف مستوحاة من هذا اللباس إحياءاً للتراث وتماشياً مع إرث الموسيقى الاسبانية العريقة.

وينفرد الشعب الإسباني بعدة طقوس وعادات تجعله يستقبل العام الجديد على طريقته الخاصة. وعادة أكل العنب ليلة رأس السنة الميلادية هي واحدة من أبرز العادات المتأصلة في إسبانيا، إذ يعتقدون أنهم بذلك يضمنون الحظ الجيد للشهور القادمة من العام الجديد. وتشتهر رياضة مصارعة الثيران في اسبانيا والتي تتم فيها المواجهة بين

الثور والمصارع في حلبة امام الجمهور وهي من الرياضات الخطرة ويسبقها اطلاق الثيران لتصل الى الحلبة بينما يجري الناس امامها وهم يرتدون اللون الاحمر الذي يثير الثيران .. ومن اغرب العادات الاسبانية ان ترص الام اطفال رضع في سرير على الرصيف ويقوم الرجل بالقفز فوقهم ظنا من الامهات بانهم يجلبن الحظ لاولادهم ...

# التوأم

## سلوكيات تشوبها الدهشة والغايات !!

### سعاد البياتي

من الظواهر الغريبة التي رصدتها ( قوارير ) تعدد التوأم .. اذ كشفت اكثر التقارير الطبية ان النسبة بدأت تزداد لدى الفتيات المتزوجات حديثا بفعل تعاطي الهرمونات المنشطة للحمل حينما تقلق الفتاة المتزوجة حديثا من تأخر الحمل لديها .. ويمكن يكون الدافع ايضا ما تتلقاه من لوم واستفسارات عديدة من جانب الاهل والاقارب ، لتسارع الى بث شكواها الى الطبيبة النسائية في سبيل مساعدتها والاسراع في اعطائها المنشطات التي تزيد من احتمال الحمل .



## العديد من النساء العقيمت بدأن يلجأن الى عمليات اطفال الانابيب ليحصلن على جنين من الممكن ان يكون له حياة داخل احشائهن بقدرة الله سبحانه وتعالى

والجاذبية مرتبطتان بعلاقة صداقة متينة مع بعضهما فهما تفضلان ارتداء الملابس ذاتها وتسريحة شعر متشابهة لكليهما، تميلان الى ان تكونا منفردتين في العابها وهوايتهما المشتركة اذ تجيدان الرسم على الورق وتخطيط الحروف والكلمات بدقة عالية متشابهتان في كل الحركات والتصرفات.. متحابتان لدرجة كبيرة يرتديان الملابس نفسها بطلب منهما، فضلا عن تميزهما في الدروس تؤكد والدتهما الى انها تشعران بذات الشعور.. ففي احد المواقف تعرضت «مرضية» الى سقوط مفاجئ من علو قليل الارتفاع وقعت على اثرها على الارض فأصيبت عيناها وجبينها ببعض الورم والكدمات، وكانت راضية في مكان آخر ليس بعيدا عنها، سمعنا بعدها صراخ وبكاء راضية حينها اسرعا اليها لنجد انها شعرت بمدى الالم الذي تعرضت اليه شقيقتها، مما حدا بها الى مشاركتها بكائها!! وكانت ترافقها اينما حلت وهما تشكلان ثنائيا في غاية الروعة والصدقة .

وكله بمشيئه الله .. ومن الجانب الاخر فالحمل بتوأم يمكن ان تكون وراثية على اغلب ما متعارف عليه . يوميات غريبة وسلوكيات للتوأم وذويهم نكشفيها في هذا التحقيق لم تكتشف ( حنان) انها حامل بتوأم الا بعد اشهر متقدمة من الحمل، اذ حمل الخبر دهشة العائلة وسرورها وعن يومياتها بوجود توأمين تقول انها تعرضت في بداية الامر الى متاعب عديدة لاسيما قلة النوم والاضطراب في وجبات الطعام اذ كثيرا ماتفوتها وجبة الافطار لان طفلها يصحوان معا ولا يدعانا الا و أخذ الوقت يمر وقد تناست احتياجاتها.. فكل شئ يجب تحضيره على عجل من طعامها الى تبديل ملابسها وتنظيفها الى فترة النوم التي تعد صعبة للغاية فهما ينامان في لحظة واحدة ويصحوان كذلك اللحظة ذاتها.. تروي من طرائفها انها بعد ان كبرا بدأ يتعلق احدهما بالآخر لدرجة انها لا يتفارقان في النوم واللعب والبكاء وفي كل شئ.. ورغم متاعبها الكثيرة معها تشعر بالاطمئنان والسرور حينما تنظر اليهما وهما يلعبان معا بصمت وهذا ما وفر لها الوقت، كذلك تروي كيف يتعرضان لنفس المرض والاعراض الصحية الاخرى، وغيرها الكثير من المواقف التي تسرنا ونرى فيها علما آخر من المتعة وهما يكبران معا ليشكلا ثنائيا لطيفا في حياتنا.

### صداقة

(راضية ومرضية) توأمان في العاشرة من العمر.. تتميزان بخفة الدم

هذه الظاهرة انتشرت بصورة كبيرة مؤخرا في المستشفيات التي تتعامل مع حالات العقم، ونتج عنها بعد التلقيح الصناعي او ما يسمى بأطفال الانابيب ولادة التوأم .  
توضح الطبيبة في قسم النسائية والتوليد والتي رفضت الكشف عن اسمها أن المنشطات تعطي للسيدات اللاتي يعانين من ضعف في البويض ومن الملاحظ أن استجابة كل سيدة للمنشطات تختلف من واحدة لاخرى وبالتالي لا بد أن يتم متابعتها والفحص الدوري لها، هذا ان التزمت هي بذلك !

وهناك العديد من النساء العقيمت بدأن يلجأن الى عمليات اطفال الانابيب ليحصلن على جنين من الممكن ان يكون له حياة داخل احشائهن بقدرة الله سبحانه وتعالى.. والحالة في طريقها للانتشار حينما اثبتت قدرتها على النجاح وحصل ان رزقت العائلة بتوأم، وتكررت كثيرا في هذا الجانب .. ما حدا بالنساء اللواتي حرم من الانجاب اللجوء الى اطفال الانابيب لضمان الانجاب

المنشطات تعطي  
للسيدات اللاتي  
يعانين من ضعف  
في التبويض  
ومن الملاحظ  
أن استجابة كل  
سيدة للمنشطات  
تختلف من واحدة  
لاخرى

# عدساتهن وثقت شجاعة المقاتلين المراسلات الحربية .. بطولات وتحدٍ

## ميساء الهلالي

أية صورة حملتها تلك المرأة المرتدية للزي العسكري وحاملة لكاميرتها فتلتقط وتبث تقاريرها وصور للحروب الدائرة ضد داعش .. واية جرأة وتماسك روحي وعقائدي حط في فكرها وراحت تشق عنان المعارك بشغف وانتماء ، بعدما رسمت لبعض لوحه الشجاعة وبددت بنفسها الخوف وصارت تسارع الخطى مع مقاتلي حشدنا وجيشنا، وتتسابق مع الاحداث الحامية في رحلة شاقة مع ازيز الرصاص وصوت المدافع وغبرة الصحراء ووحشة المدن المبتلية بهمجية الاعداء، لترسل للعالم رسالة بأن العراقية امرأة حقيقية بأمتياز .

الكثير من التقارير وتغطيات إعلامية لسلسلة من المعارك في مختلف المناطق حتى اضطرت في بعض المرات إلى أن أعمل بمفردتي كمراسلة ومصورة ومونتير ومهندس بث لأن الظروف لم تكن متاحة ومؤهلة وفي نفس الوقت كنت أقوم بمونتاج للمادة وتسجيل الصوت ولمدة ٢٥ يوم.

شاركت في عمليات الموصل في الجانب الغربي في مناطق تل طيبة وتلال عطشانة وتل البنات وعين سليمان وفي الفلوجة شاركت في منطقة الليفية وفيها حدث موقف معي أثناء التغطية الإعلامية إذ أصبت في بطني وساقتي بسبب شظايا سلاح (45)..تعافيت بعدها لالتحق مع اخواني المقاتلين في نقل صور البسالة والنصر .

عن استذكارها لبعض الأحداث، تشير «أذكر المرة الوحيدة التي شعرت بخوف حقيقي عندما إنهالت الهاونات علينا من كل جانب في صحراء لا

داعش لإكون مراسلة حربية مع اللواء الخامس المهتم الخاصة بدير الجناح العسكري.. بداية رصدت في ناحية العلم عمليات التحرير وأعددت

انها المراسلة الحربية التي كانت كاميرتها سلاحها المتنقل لبث الأحداث وتوثيق إلتصارات ومعاناة الجنود في ساحات القتال وهم يواجهون العدو الأشرس على الإطلاق . لذا إنضم عدد من النساء إلى صفوف الحشد الشعبي كمراسلات حريات أسقطن لباس التردد وإرتدين لباس الشجاعة لممارسة عملهن الجهادي في نقل صورة حية عن ساحات المعارك.

قوارير كانت لها جولة ميدانية مع المراسلات الحريات لاستذكار حمى المعارك ودورها في نقل الاحداث المرئية الحربية وانتصارات قواتنا هناك.

### ظروف استثنائية

تقول رؤى الشمري المراسلة الحربية في قناة الولاء الفضائية، عملت بصفة مراسل امني في القناة منذ العام ٢٠٠٨ ومنها إلى قناة البغدادية ثم عدت مع بداية إطلاق فتوى الجهاد الكفائي ضد



لذا فإن النضال ضد الظلم في عائلتنا من الأشياء الطبيعية كما وإنني وضعت نصب عيني فكرة واحدة وهي أن النساء والأطفال في المناطق المحتلة بانتظاري وبالفعل كانت النساء يشعرن بالإطمئنان عندما يرون إمراة في صفوف الجيش تحاول نقل معاناتهم إلى العالم.

### جهاد في نقل الاحداث

مروة رشيد شابة مراسلة حربية آمنت هي الأخرى بأن الحياة يجب ان نعيشها بكرامة، وان دورها لا يقل عن اخيها المقاتل .. لبت نداء المرجعية والتحققت مع مقاتلي الحشد الشعبي ضمن فيلق الإعلام الحربي كمراسلة تغطي الأحداث الساخنة وكانت قبلها ناشطة في مجال حقوق ضحايا الإرهاب والمكونات والأقليات، تبين، رغم إنني موظفة في كلية الإمام الكاظم الأهلية إلا إنني لم أستطع منع نفسي من اللحاق بركب المجاهدين من مقاتلي الحشد

يوجد ما نحتمي به فلا منازل ولا جدران ولا أشجار ولم اكن قد سمعت صوت سقوط الهاونات قبل ذلك فشعرت بالخوف ولكنني تجاوزته وتعودت على مواكبة كل الظروف.

### أنت رجال /

تشعر رؤى بالكثير من الفخر وهي تتحدث عن دعم المقاتلين لها، فتذكر «عندما أشارك معهم يحاولون إزاحة الخوف من قلبي فيبادرون إلى تشجيعي بكلمات مثل (هلا بأخت رجال هلا بالشجاعة)، المقاتلين يتعاملون معي ومع زميلاتي بشكل أخوي بحت ويحاولون حمايتي وتوفير الأمان لي». وعن موقف العائلة تتحدث الشمري، «لم تقبل والدتي الفكرة بسبب خوفها فهي أم أولا وأخيرا والأمهات يخشين على أولادهم الرجال من ساحات الحرب فكيف بالنساء ولكنني أقنعتها أما والدي فقد شجعني لأنه بالأصل كان سجين سياسي ومطارد من قبل النظام المقبور واخوالي أيضا



الإستمرار في أداء مهمتي فكانوا يشجعونني ويعاملوني بكل إحترام وتقدير وشعرت بالسعادة وأنا أساهم في إنقاذ النساء والأطفال من براثن الدواعش، كما أن تشجيع عائلتها كان سببا في إستمرارها وإصرارها ولكنها لم تجد التشجيع في مكان عملها الفعلي لذا فقد مارست عملها كمراسلة حربية أثناء العطل والإجازات التي كانت تستقطع من راتبها. وتستنكر المراسلتين رؤى ومروة بعدم تسليط الضوء على دورهما في الاعلام وتطالبان بحقوقهما وحقوق زميلاتهما إذ إتفقن على أن نقابة الصحفيين لم تدعم المراسلة الحربية و بضرورة حفظ حقوقهن لأنهن يمارسن عملهن على خط النار».

الشعبي لممارسة عملي الإعلامي، كانت البداية صعبة واجهت الكثير من الإنتقادات من قبل المجتمع الذي لم يتقبل وجودي كامرأة ضمن صفوف الجيش الا انهم غيروا الفكرة بعدما لاحظوا عملي الجاد والسعي من أجل تحقيق هدف واحدة وهو المشاركة في الجهاد الكفائي حتى لو كان بنقل الحدث لأنه واجب وطني.

تستذكر المعارك، بالقول «شهدتُ مرحلة سقوط مدينة نينوى ومن ثم تحريرها، مررت بأحداث صعبة للغاية ونجوت من الموت بإعجوبة لعدة مرات، تجربة صعبة ولكنها أضافت لي الكثير وأشعرتني بأن المرأة لها دورها حتى في ساحات القتال فالدعم الذي حصلت عليه من قبل قيادات ومقاتلي الحشد الشعبي شجعني على



# تحت المجهر

عدوية الهلالي

## واحة صفاء

هل احتجت يوماً إلى اللجوء إلى واحة «الصفاء»... تلك الواحة التي تلجأ إليها النفس هرباً من القنابل النووية المسماة بالبشر... قد تضم فنجان قهوة وديوان شعر وقد ترافقها الموسيقى، لكنها في كل الأحوال تمثل لحظات فرار حقيقية من عالم مدجج بالخرائب ومن نفوس صدئة تعيش في غابة من التوحش اللانساني..

اجمل ما في تلك الواحة ان الإنسان قد يعيش فيها لحظة المصارحة مع النفس فلا يجامل أو يبالغ في اظهار عواطفه لمن لا يستحقها ويوبخ ذاته على اخطائها لان اجمل ما في تلك الاخطاء انها تسعد الآخرين وليس على المرء ان يسعد الآخرين بما يقلل من شأنه!!

جميعنا باعتقادي نحتاج إلى زيارة واحة «الصفاء» تلك منسلخين عن مشاغلنا وهمومنا اليومية ولا يهم ان كان أمامنا فنجان قهوة أو قرح عصير أو ان نستمتع إلى موزارت أو فيروز أو يوسف عمر!.. المهم اكثر ان نظارد الجمال في نفوسنا وان نصطاده ونتعاش معه ومن خلاله نطلق عواطفنا بمصداقية ونتخلص من هواجس الشك التي ترهق قلوبنا وعقولنا باحثين عن مناطق مشرقة ننظر إليها بعيون جديدة لان عيوننا لن تؤلنا اذا نظرنا إلى الجانب المشرق من الحياة اما اذا واصلنا التحديق في عيوب الآخرين ونسجنا مشاعرنا حولها واقمنا سدوداً من المجافاة بيننا فقد تصاب اعيننا بعمى الحقد الذي لا شفاء منه وعندئذ، سنفقد الكثير.. لماذا لا نحاول اللجوء اذن إلى واحة «الصفاء» ففيها سنلتقي بنفوسنا العارية وقد نخرج من الواحة اذا كنا صادقين في مسعانا وقد كسونا نفوسنا بدثار سميك من الحب..

# المرأة المتعلمة أيقونة الحياة

## دعوة للحد من التسرب الدراسي للفتيات

سعاد البياتي

أذ تشير الاحصائيات والبحوث الميدانية والدراسات التي اعدتها المنظمات بشأن ابتعاد المرأة عن التعليم الى ان نسبة الطالبات المتسربات في المرحلة الابتدائية كبيرة وتزداد النسبة ارتفاعا في الريف والاحياء الشعبية والمناطق التي يدور فيها القتال وايضا المدن الاخرى .. وهذا بحد ذاته مؤشرا خطيرا على ازدياد نسبة الامية والجهل في البيت العراقي سيما وان الكثيرات فضلن الزواج على الالتحاق بالدراسة ، او تقاعسن عن الدوام بحجج عديدة منها الوضع الاقتصادي وربما الامني .

### مسؤولية وحقوق

الدكتور رضا عبد المهدي استاذ القانون يرى ان مشروع تعليم الفتيات وحقهن في مواصلة الدراسة مسؤولية يتحمل وزرها الاهل والقائمون على العملية التربوية لوضع تشريعات وقوانين تلزم الفتيات بالتعليم وتشجعهن على ذلك ، وهذا لا يتم الا بمشاركة واسعة وعلمية من

تثير موضوعات النساء  
والفتيات وحقوقهن في التعليم  
استفسارات عديدة بشأن تراجع  
الفتيات في مواصلة الدراسة او  
التسرب من المدارس دون وجود  
قوانين تجبرهن على التعليم ..  
فضلا عن الاسباب الاجتماعية  
والاقتصادية التي ضاعفت من  
المشكلة وفاقت مسبباتها  
التي بدت بحسب الاختصاصيين  
التربويين مشكلة كبيرة !!



## اسباب تراجع الفتيات عن الذكور تعود الى العادات والتقاليد لاسيما في الريف ونظرتهم المتخلفة لتعليم الفتيات

### قصة طريفة

اسباب تدهور التعليم والتسرب الدراسي يتعلق بطبيعة النظرة الاجتماعية المتخلفة لدور المرأة في الحياة وكذلك ضعف في بنية التعليم نفسه وقيود العادات الاجتماعية التي

والتقاليد لاسيما في الريف ونظرتهم المتخلفة لتعليم الفتيات ، فضلا عن الزواج غير المتكافئ الذي يستشري في المجتمع والتي تضعه الفتاة واهلها بديلا عن الدراسة وتراه مستقبل الفتاة اولا واخيرا .

وهناك مشكلة تكمن في ضعف التعليم وتأخر طبع الكتب وتلاشي المختبرات وقلة اهتمام بعض المعلمين بأداء ماعليه بصورة صحيحة وجادة ، ففي الزمن الماضي كنا نرى المدرس يحرص بقوة على اداء رسالته التعليمية بمتهى الدقة والالتزام ، ولم تكن للدروس الخصوصية اهمية انذاك.. عكس مانلمسه الان .

قبل الجميع وخروج مشروعات اصلاح التعليم من الزوايا الضيقة الى دائرة واسعة بمؤسسات وقوى دينية ووطنية ومنظمات المجتمع المدني والوزارات المعنية ، ووضع حد للتسرب المدرسي على شكل قانون ونظام يحافظ على هيبة المدرسة والتعليم .. مؤكدا ان هناك تراجعا حاصلًا في مواصلة الدراسة لدى الفتيات ، اذ انخفض عدد المتعلمات بسبب الظروف الاجتماعية الى اقل من ٥٠ بالمئة .. كما ان الاحصائيات تشير الى تزايد اعداد المتسربات من الدراسة لعدم وجود قانون الزامية التعليم ملفتا الى ان اسباب تراجع الفتيات عن الذكور تعود الى العادات



رأي الدين الاسلامي من تعليم الفتاة ومنحها فرصة اكمال تعليمها تحدث الشيخ مهدي السعدي بالقول:

العلم فريضة واجبة على كل مسلم ولم يحدد أن يكون ذكراً فقط، بل لكل مسلم ومسلمة، وخصص مكانة كريمة للمرأة بإعطاءها حقها في العلم واكتساب كافة المعارف النظرية والمهارات التطبيقية والحصول على أعلى الشهادات وطلبها من أبعد الأماكن، وفضل مكانة المتعلمين على غيرهم وأعطاهم مكانة خاصة، وهو من أبرز وأهم الحقوق التي يجب منحها للإنسان بغض النظر عن جنسه، ويشمل ذلك فئة ورجس النساء والفتيات، ولا يقل أهمية عن تعليم الرجل على الإطلاق، حيث إنه يعتمد في تعليمه على أمه قبل المدرسة، وظهر ذلك في قول الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق»، ومن هنا تكمن أهمية تعليم الفتيات، لان ذلك على يكسبها المعارف والمعلومات والمهارات التعليمية الأساسية التي تمكنها من القيام بأنشطة حياتها ومسؤولياتها الكبيرة اليومية والمستقبلية على أكمل وجه.. كما يعزز العلم وعي الفتاة ويعمل على تنمية قدراتها مما ينعكس إيجاباً في التعامل مع أطفالها مستقبلاً، وتربيتهم وتنشئتهم التنشأة السليمة القائمة على الأسس العلمية والتربوية، وبالتالي تخرج على يدها أجيالاً مثقفة واعية قادرة على النهوض بالمجتمع المستقر الخالي من المشاكل والجرائم، وينمي وعيها حول الاهتمام بنفسها وبعائلتها، مما يضمن لها حياة صحية سليمة إلى أقصى حد ممكن .

## العنف المدرسي الذي سيطر على الجانب التعليمي وبدأ بأخذ اشكالا عدة وبالتالي ادى الى عزوف الكثيرات عن الدوام بعد حالات الخطف والتهديد

علمت اسرة بكاملها والبيئة غير الامنة لها تأثير على الفتيات داخل الصف اذاصبحن يرضخن تحت ضغوط قسرية وقوية مجبرة على ترك التعليم حتى وان وصلت الى مراحل متقدمة منه .. كذلك ظروف النزوح والتهجير، والمعيشية الصعبة كان لها تأثير مباشر على ذلك .. ولو اعطيت للعملية التربوية حقها واستحقاقها من قبل المسؤولين لما آلت اليه حال بعض فتياتنا من العزوف والتذمر من الدوام .

نطمح ان يعاد النظر بكل مايخص التعليم ومايتعلق بالتسرب الدراسي للفتيات .. بتوفير بيئة تعليمية مناسبة كي لانفقد الجيل الذي كان يمكن ان يكون مدرسة حينما يعد من الام والفتاة المثقفة المتعلمة التي تدرك حقوقها وواجباتها .

## يعزز العلم وعي الفتاة ويعمل على تنمية قدراتها مما ينعكس إيجاباً في التعامل مع أطفالها مستقبلاً

تزداد صعوداً من اطراف المدينة الى نواحي الريف العراقي، الا انهم غفلوا ان الام العراقية امية بفطرتها لكنها ليست جاهلة هذا مابدأ به الاعلامي قاسم موزان حديثه (لقوارير) واصفا حكاية طريفة ومهمة عن ذلك بالقول والدليل على ذلك ان والدي تفهم بأمر الطب والامراض والتداوي بالاعشاب وغيرها، اذ شاهدت ذات مرة مساعدتها الى جارنا المثقف والمتعلم لمعالجة واغاثة طفلة من وعكة اصابتها فهي تتقن كل مايتعلق بالطب والتداوي واتقاء الامراض دون دراسة .. فهل هي جاهلة ؟

مثل هذه الام حسب تعبيره تتمتع بادراك وحس عاليين، متطرقاً ايضاً الى العنف المدرسي الذي يسيطر على الجانب التعليمي وبدأ بأخذ اشكالا عدة وبالتالي ادى الى عزوف الكثيرات عن الدوام بعد حالات الخطف والتهديد الذي طال الطالبات والمدارس، فضلاً عما تحتاجه الدراسة من مستلزماتها الخاصة والضرورية في بدء التعليم من الملازم والقرطاسية واجور التدريس الخصوصي الذي ارهق كاهل الاسرة وجعلها تتردد في ارسال بناتها الى المدارس .

## المرأة اسرة

عن اهمية تفعيل قانون الزامية التعليم ومكافحة الامية عبرت التربية حنان مصطفى عن قلقها لرداءة التعليم في العراق وعدم اهتمام المسؤولين في العملية التربوية مؤكدة بأن اوثق وسيلة لقمع اي شعب من الشعوب هو تعليم الرجال واهمال النساء .. فاذا علمت رجلاً فقد علمت فرداً.. لكن اذا علمت امرأة فقد

## منع الظهر وتحريمه ،

## بل وفرض كفارة على الرجل المظاهر

الظهر ؛ اسلوب تعسفي استفزازي يستخدمه الرجال ضد زوجاتهم في الجاهلية منعه الاسلام منعاً باتاً ، بل وفرض عليه كفارة باهضة ، جاء في قوله تعالى:

محسن عبد وهيب

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى  
اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
(المجادلة / ١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ  
مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ  
وَأِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ  
لَعَفُوفٌ غَضُورٌ (المجادلة / ٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ  
مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ  
رَقِيَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (المجادلة / ٣) فَمَنْ  
لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا  
ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (المجادلة / ٤)

نزلت الآيات وصارت تشريعا في الاسلام في امرأة من الأنصار ، من الخزرج و اسمها خولة بنت خويلد (عن ابن عباس).  
وقيل ؛ خولة بنت ثعلبة عن قتادة ومقاتل وزوجها أوس بن الصامت  
وذلك أنها كانت حسنة الجسم فرأها زوجها ساجدة في صلاتها فلما  
انصرفت أرادها فأبت عليه فغضب عليها وكان امرءا فيه سرعة و  
لم فقال لها أنت علي كظهر أمي ، ثم ندم على ما قال وكان الظهر من  
طلاق أهل الجاهلية. فقال لها ما أظنك إلا وقد حرمت علي فقالت لا  
تقل ذلك حتى ائت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاسأله .  
فقال إني أجد أني أستحيي منه أن أسأله عن هذا. قالت فدعني أسأله .  
فقال سليه فأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعائشة تغسل شق  
رأسه فقالت يا رسول الله إن زوجي أوس بن الصامت تزوجني وأنا  
شابة غانية ذات مال وأهل حتى إذا أكل مالي وأفنى شبابي و تفرق  
أهلي وكبرت سني ظاهر مني ، وقد ندم فهل من شيء يجمعني وإياه

الله . فقال إني معينك بخمسة عشر صاعا و أنا داع لك بالبركة فأعانه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسة عشر صاعا فدعاه له البركة فاجتمع لهما أمرهما .  
سنواصل مواضع رفع العسف عن المرأة التي يحكيها القرآن الكريم في الآتي من الحلقات ان شاء الله .

إذا يذهب مالي كله و الرقبة غالية و أني قليل المال فقال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ فقال و الله يا رسول الله إني إذا لم أكل ثلاث مرات كل بصري و خشيت أن تغشى عيني . قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟ قال لا و الله إلا أن تعينني على ذلك يا رسول

فتنعشني به .

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أراك إلا حرمت عليه فقالت يا رسول الله و الذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا ، وأنه أبو ولدي و أحب الناس إلي . فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أراك إلا حرمت عليه و لم أومر في شأنك بشيء . فجعلت تراجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . و إذا قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرمت عليه هتفت و قالت أشكو إلى الله فاقتي و حاجتي و شدة حالي ، اللهم فأنزل على لسان نبيك ، و كان هذا أول ظهار في الإسلام . فقامت عائشة تغسل شق رأسه الآخر فقالت أنظر في أمري جعلني الله فداك يا نبي الله . فقالت عائشة أقصري حديثك و مجادلتك أما ترين وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . و كان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا نزل عليه الوحي أخذه مثل السبات فلما قضى الوحي قال ادعي زوجك . فتلا عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها » إلى تمام الآيات .

قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه الأصوات كلها إن المرأة لتحاور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أنا في ناحية البيت أسمع بعض كلامها و يخفى علي بعضه إذ أنزل الله « قد سمع » . فلما تلا عليه هذه الآيات قال له هل تستطيع أن تعتق رقبة؟ قال

سعاد البياتي  
تصوير: رسول العوادي

## دلالة على هويتها الجمالية شناشيل البصرة .. لودات تشكيلية وعلقة في فضاء الهدينة

الشبابيك ذات المشبكات الخشبية البارزة على صورة مثلثات مسننة متباينة ومتوافقة مع القيم الاجتماعية المحافظة، فشكل الشبابيك المطللة على الأزقة والشوارع تسمح لأهل الدار ان ينظروا إلى الخارج، أي الزقاق، بينما لا يستطيع المارة ان يروا ما في الداخل . وتمنح الحميمة مع الجيران، فوجودها في الطابق العلوي من المنزل أدى إلى تقارب سكان بيوت الشناشيل ، بحيث يسمح للعوائل ان تتبادل التحايا والاخبار وشتى الأحاديث من خلالها .

وفرت الشناشيل المتقابلة للأزقة البصرية مظلة كبيرة تقي المارة حرارة الصيف، هذا التقابل يجعلها بمنأى عن أشعة الشمس، فضلا عما تؤلفه في الزقاق الواحد من نسق معماري ذي ابعاد هندسية جميلة؛ لأنها في ارتفاع واحد سواء عن مستوى ارض الزقاق ام على مستوى إطلالتها الخارجية.

والقصص والروايات واللوحات التشكيلية والصور الفوتوغرافية للأدباء والفنانين البصريين والعراقيين عموما .

### طابع خاص

وهنا لا يمكن تجاهل الدور المعماري البصري وتعديلاته وإضافاته الفنية الساحرة للوصول بالشناشيل إلى ما وصلت اليه في هذا المعمار وعمدوا إلى إغنائه بالعديد من النقوش والترجيح الملون مما اكسبها خصوصية عراقية بحتة .

تنوعت في الشكل والمحتوى وجاءت متطابقة مع الذوق العام، بسبب حرية الحركة في الخشب، وسهولة التصرف فلقد حافظت على طابعها الخاص، فهي مطعممة بالزخارف المتناظرة مع الفسيفساء .

### رابطة حميمة

أهمية الشناشيل لا تنحصر في خصائصها الفنية فقط، بل تتعداها إلى أهمية اجتماعية أيضا، إذ جاءت

الشناشيل سمة البصرة التي تنافس النخيل في الدلالة على الهوية الجمالية للمدينة . . وغدت من معالمها التراثية

### وارث ابداعي لايندثر

فالشرفات الخشبية المزخرفة المتميزة بدقة صنعها، وتعتمد على ابراز واجهة الطابق الثاني بأكملة فهي زخارف هندسية متناسقة فائقة الذوق والتشكيل .

### قصائد وقصص

الشناشيل مفردة فارسية الأصل مركبة من (شاه نشين) التي تعني محل جلوس الشاه، «وحسب ما ذكرت المصادر أنه من البصرة انتقل هذا الطراز إلى بغداد ومازالت بعض لآحياء الشعبية تمتاز بهذا الشكل الهندسي الجميل، وكذلك باقي المدن العراقية .

وكتب الشاعر البصري الراحل بدر شاكر السياب عن الشناشيل قصيدته المشهورة (شناشيل ابنة الجلي) ووردت في كثير من القصائد

تعنى هذه الصفحة بقضايا العائلة والمجتمع لايجاد وسائل ناجحة وحلول لكل المسائل والمشاكل التي تواجههم على الصعيد النفسي والاجتماعي ، يحررها خبراء مهتمين بالشأن الاسري ولهم خبراتهم في هذا المجال ..

تنتظر الصفحة رسائلكم المتضمنة مشاكلكم واستفساراتكم لوضع الحلول المناسبة لها .. مع فائق تقديرنا.

الاستشارية / زينب نعمه كيطان الوزني  
مركز الإرشاد الأسري



## تقول احدي الالهات ..

**ابني عمره ١٤ سنة، لا يحترمني، ويردُّ عليّ بكلِّ كلمة،  
ويَعْلَمُ أَنَّهُ سَوْفَ يَسْتَفْزِنِي بِهَا، وَعَنِيْدُ لِلْغَايَةِ، وَبَعْدَهَا  
بِفَتْرَةٍ يَهْدَأُ وَيِيكِي مِمَّا فَعَلَهُ! يَرُدُّ عَلَيَّ وَالِدَهُ فِي أَشْيَاءَ  
كَثِيرَةٍ، وَيَحَاوِلُ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَفْزِ وَالِدَهُ كَثِيرًا، دَائِمًا  
يَقُولُ أَنَّنَا لَا نَحِبُهُ، وَلَا نَحْسِنُ مَعَامَلَتَهُ، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ.**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته:

اختي العزيزة: لا يخفى عليك أن ابنك الذي يبلغ من العمر ١٤ سنة أنه في مرحلة عمرية لها وضعها الخاص وهي «مرحلة المراهقة»، فهو يريد إثبات شخصيته واستقلالته بأي طريقة، ولا يخفى أن هذه الفئة العمرية تحدث فيها الكثير من التغيرات، وتؤثر كثيراً على السلوكيات، فتصدر من الابن في هذه المرحلة عدة تصرفات متناقضة، وسرعان ما يندم عليها، أو يتهاى فيها. وإن الاستفزاز يُعتبر وسيلة من وسائل الحوار بقصد إثارة الطرف الآخر، والاستفزاز يكون على ثلاثة أنواع:

- ١- الاستفزاز الإيجابي: وهو ما يحرك الآخرين للعطاء والإبداع والتفوق والإنجاز.
- ٢- الاستفزاز السلبي: وهو ما يكون بنية إثارة الطرف الآخر وإزعاجه فتفاعله لا يهيمه إلا ذاته.
- ٣- الاستفزاز التقليدي: وهو ما يفعله الابن تقليداً لأقرانه، أو تحدياً لهم.
- وعلى الأبوين أن يتعاملوا مع كل هذه الأنواع بكل إيجابية وفهم ووعي لما تطلبه المرحلة، وإليك هذه النصائح في تعاملك مع ابنك حتى لا يضيع منك فتحسريه:
- ١- إن أهم وصية يمكن أن نوصي بها في هذه المشكلة هو «الفهم والتفاهم»: أن يفهم الأبوان طبيعة المرحلة العمرية، وخصائصها، و كل ما تحتاجه.
- ٢- الصبر ثم الصبر حتى تمر هذه المرحلة بسلام، وستلاحظين التغيير عند انتهاء المرحلة.
- ٣- ومن الأساليب الناجحة أن تلتزمي بالصمت؛ فإن الصمت علاج هادئ ومؤثر، ولكنه يحتاج منك ان تتمعي

- بقوة تحمل كبيرة.
- ٤- يمكنك أن توظفي أسلوب الاستفزاز الإيجابي لديك؛ بأن تعكسي الأمر عليه، وذلك بتحديد بطريقتك استفزازية لأن يكون أكثر عطاءً، أو أفضل تفوقاً في دراسته، أو إنجاز أمر ما، فهذا يُحرِّض القوى الكامنة لديه، فيشعر بالتنافس فيقدم أحسن ما لديه.
- ٥- اثبتي على مبادئك وتعليقاتك و حذار أن تتراجعي وتخضعي لعناده واستفزازه ولو لمرة واحدة، فإنه سيستغل هذا التراجع منك ويعرف نقطة الضعف.
- ٦- حثيه على ممارسة هواياته والانشطة التي يرغب بها مثلاً ممارسة لعبة القدم أو الدخول في نوادي الكشافة وغيرها.
- ٧- عندما يطلب شيء ما لا تقابليه دائماً بأسلوب الرفض فهذا يزيد من حدة المشكلة.
- ٨- لا تصفيه بالألقاب غير جيد لأنها مدمرة لشخصيته.
- ٧- كوني مستمعة جيدة لكل ما يقول، وناقشيه بمنطقية وإقناع؛ فإنه وإن

- أبدى معارضةً لكلامك ولكنه سيعودُ و يناقش الأفكار بينه وبين نفسه ويرجع إلى الحق.
- ٨- حافظي على أسرارهِ واحترمي خصوصياته، وعدم التشهير به أمام الآخرين.
- ٩- اشعريه بالحنان والحب، فالابن في هذه المرحلة بحاجة كبيرة جداً إلى الحب والعطف والحنان، وغيري أسلوبك معه؛ بدل العقاب امنحيه الحب والاحترام والعطف.
- ٩- لا تطلبي منه تنفيذ مطالبكم البيتية او الشخصية في اوقات غير مناسبة بالنسبة له.
- ١٠- حثيه على مفهوم الإيمان بالله تعالى ومراقبته، وحبهِ وطاعته والمحافظة على الصلوات وبر الوالدين، وحسن الخلق وغير ذلك.
- اختي العزيزة: كوني مطمئنة وخاصة أنه كما ذكرت بيكي لاحقاً ويندم على ما فعل، فهذا دليل على أنه طيب القلب، وأنه قد أحس بخطئه و سوف يتجاوز هذه المرحلة بسلام ان شاء الله.

# مشهور في الافاق وجهور في العراق

جمال الدين الشهرستاني

زها حديد  
روعة الاسم  
وقوته  
أنعكس على  
حياتها  
و ابداعاتها

منذ إن غادر إبراهيم الخليل عليه  
و على نبينا أفضل الصلاة والسلام  
العراق مترقبا خائفا، فاضت أنواره  
الربانية على العالم، ومن يومها،  
يغادرنا العلماء و العظماء و العراق  
أبناءه يبدعون في الخارج، و أغلبهم  
بين أهلهم و أبناء جلدتهم غير مؤهلين  
للإبداع أو لا يمتلكون الفرصة  
للظهور و التألق .

العراق مهد الحضارات و مهبط  
آدم عليه السلام، يتوالد فيه النبوغ  
و الابداع كما تجري الانهار فيه منذ  
الخلق الاول و الى آخر يوم، وهناك  
أسماء و أعلام لعراقيين و عراقيات  
ملئوا الدنيا و شغلوا الناس أكثر من  
المتنبي، و منهم القارورة العراقية  
المبدعة المهندسة (زها حديد) و من  
كتب إسمها بالآلف المقصورة خطأ،  
و الاسم كان له وقعا كبيرا عليها و على  
إنجازاتها، فكانت متلازمة الاسم  
عنوانا للإبداع و التألق، في الزهو أو  
القوة في الحديد .



## قالت مستعدة لتصميم وتنفيذ بانوراما واقعة الطف في مدينة كربلاء المقدسة

الهندسة المعمارية. التصميم الذي وضعته كان تجريدياً للغاية وغير عادي وقد فزت به في المنافسة، مما أثار دهشة الجميع. أما الجائزة المالية التي ربحتها فقد أنشأت بواسطتها مكتبا لي في لندن.

**س: هل لعبت جذورك العربية دوراً ما في حياتك المهنية، أكان سلباً أم إيجاباً؟**

**ج:** للأسف، غالباً ما شكلت جنسيتي عائقاً كان علي اجتيازه، ناهيك بالعائق الثاني المتمثل في كوني امرأة! لا يمكنك تخيل ضخامة الحاجز الذي كان علي، ولا يزال أحياناً، مواجهته فقط لكوني عربية. امرأة... وعربية! هكذا كنت كلما عملتُ جاهدة لتخطي المشكلة الأولى، انتصبت في وجهي الثانية...

**س: ما هي المشاريع الأخيرة التي نفذتها شركتك، وما أبرز المشاريع التي تعملين عليها حالياً؟**

**ج:** أكملنا أخيراً مركز حيدر عليف في باكو (أذربيجان)، متحف دونغ ديمون للتصميم في سول (كوريا)، وبرج الابتكار في هونغ كونغ. نعمل حالياً على أكثر من ٤٠ مشروعاً في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك المسرح الكبير في الرباط والستاد الوطني الجديد في طوكيو، فضلاً عن مشاريع كبرى في بكين، بلباو (إسبانيا)، اسطنبول وسنغافورة... من دون أن ننسى المؤسسات الوطنية كالبنك المركزي في العراق.]

٩٥٠ عملاً هندسياً في ما يقارب ٤٥ دولة، وتمتاز أعمالها بالخيال الواسع والملفت وغير المتوقع، ومن المعروف عنها أنها كانت تلتزم بالمدرسة التفكيكية الحديثة.

في إحدى لقاءاتها قالت كنت أتمنى أن اشارك في وضع التصميم للمدن العراقية، كما في لقاء لها مع أحد مسؤولي العتبة الحسينية المقدسة، قالت **مستعدة لتصميم وتنفيذ بانوراما واقعة الطف في مدينة كربلاء المقدسة وبرعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة**، ولكن شاءت وشاء الله، فانتقلت الى رحمة تعالى. وجاء في لقاء معها مع أحد الوسائل الاعلامية:

**س: لم اخترت بيروت آنذاك؟**

**ج:** كانت بيروت المحور الثقافي والأكاديمي في المنطقة. وقعت في حب هذه المدينة ذات التركيبة العجيبة وأنا لا أمل من زيارتها. السنوات التي أمضيتهنا هنا طبعت في مخيلتي الكثير وشكلت مصدر وحي لتصاميمي في ما بعد. لا شك في أنني تأثرت بهيكلية بيروت المتداخلة والمتعددة الطبقة. إنها مدينة مذهلة وشعبها يعانق الحياة بشغفٍ لم أر له مثيلاً سوى في البرازيل!

**س: أي تصميم قفز باسمك إلى العالمية؟**

**ج:** كان ذلك عام ١٩٨١، حين شاركت في مسابقة دولية حول نادٍ كان من المقرر بناؤه في هونغ كونغ. ضمت المسابقة معظم الأسماء الكبيرة في عالم الهندسة المعمارية آنذاك بمن فيهم أساتذتي. كنت يومها مدرّسة شابة أفضّدت عدداً من طلابي لتشكيل فريق عمل. أذكر تماماً أنهم شاطروني الشعور نفسه وهو اكتشافي نهجاً جديداً غير تقليدي في عالم

## زها حديد، تمنيت أن أشارك في تصميم المدن العراقية

جاءت في الموسوعة المعرفية (ويكيبيديا) عنها.

الاسم: زها بنت محمد بن حسين بن حديد اللهيبي

المواليد: ٣١ / ١٠ / ١٩٥٠ م / بغداد

الوفاة: ٣١ / ٣ / ٢٠١٦ م .

ميامي، الولايات المتحدة الأمريكية الشهادة: بكالوريوس رياضيات من الجامعة الأمريكية بيروت. وبكلوريوس هندسة معمارية.

جائزة بريتزكر، جائزة ستيرلينغ،

STRUCTURAL STEEL

DESIGN AWARDS

GLAMOUR AWARD FOR

THE ARCHITECT-IN-

CHIEF

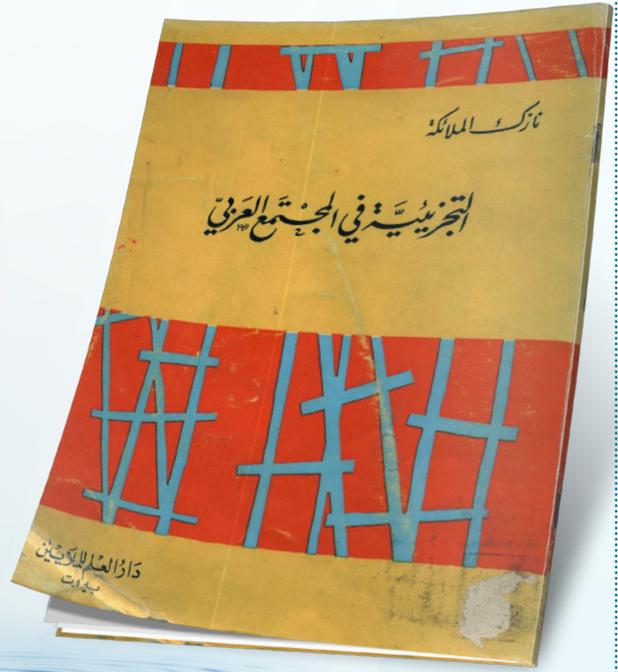
إنتهى.....

وكانت زها حديد ترأس أكثر من ٤٠٠ موظف ينتشرون في ٤١ دولة، ولديها مؤلفات قيمة متخصصة في الهندسة والتصميم. ما جعلها تستحق الجائزة العالمية المعروفة (PRITZKRR PRIZE)، التي تعادل قيمتها جائزة نوبل، فأمست بذلك أول مهندسة معمارية تفوز بها، بل وأصغر من حازها سناً على كل الفترات التي أقرت بها الجائزة. وقد فازت بأرفع الجوائز العالمية في الهندسة المعمارية والتصميم. حازت على وسام الامبراطورية البريطانية و الوسام الامبراطوري الياباني ٢٠١٢، والميدالية الذهبية الملكية ضمن جائزة ريبا للفنون الهندسية عام ٢٠١٦ لتصبح أول امرأة تحظى بها. نفذت

# نازك الملائكة .. رائدة الحداثة وألق الشعر

شاعرة عراقية واحدة من أبرز الوجوه المعاصرة للشعر العربي الحديث، الذي يكشف عن ثقافة عميقة الجذور بالتراث والوطن والإنسان.

اعداد / قوارير



اشتغلت بالتدريس في كلية التربية ببغداد عام ١٩٥٧، وخلال عامي ٥٩ و١٩٦٠ تركت العراق لتقيم في بيروت وهناك أخذت بنشر نتاجاتها الشعرية والنقدية، ثم عادت إلى العراق لتدرس اللغة العربية وآدابها في جامعة البصرة .

الشعر والنقد، والتحقّت عام ١٩٥٤ بالبعثة العراقية إلى جامعة وسكونسن لدراسة الأدب المقارن، وقد ساعدتها دراستها هذه المرة للاطلاع على اخصب الآداب العالمية، فإضافة لتمرسها بالآداب الإنكليزية والفرنسية فقد اطلعت على الأدب الألماني والإيطالي والروسي والصيني والهندي.

ولدت في بغداد عام ١٩٢٣ درست اللغة اللاتينية في جامعة برستن في الولايات المتحدة الأمريكية و درست اللغة الفرنسية والإنكليزية وأتقنت الأخيرة وترجمت بعض الأعمال الأدبية عنها، وفي عام ١٩٥٩ عادت إلى بغداد بعد أن قضت عدة سنوات في أمريكا لتتجه إلى انشغالها الأدبية في مجالي

نقد النقاد ونقد الشعراء أو النقد الذي يكتبه الشعراء، فهي تمارس النقد بصفقتها ناقدة متخصصة. وهي الأستاذة الجامعية التي يعرفها الدرس الأكاديمي حق معرفة، وتمارسه بصفتها مبدعة منطلقة من موقع إبداعي لأنها شاعرة ترى الشعر بعداً فنياً حراً لا يعرف الحدود أو القيود. لذلك فنازك الناقدة، ومن خلال آثارها النقدية تستبطن النص الشعري وتستنطقه وتعيش في أجوائه ناقدة وشاعرة على حد سواء بحثاً عن أصول فنية أو تجسيدا لمقولة نقدية أو تحديداً لخصائص شعرية مشتركة لها: شجرة القمر:-

والصحف الأدبية، أما مجاميعها الشعرية فهي على التوالي: عاشقة الليل ١٩٤٧، شظايا ورماد ١٩٤٩، قرار الموجة ١٩٥٧، شجرة القمر ١٩٦٨، مأساة الحياة وأغنية الإنسان «ملحمة شعرية» ١٩٧٠، يغير ألوانه البحر ١٩٧٧، وللصلاة والثورة ١٩٧٨.

### مواقع ابداعية

ليست شاعرة مبدعة حسب، بل ناقدة مبدعة أيضاً، فآثارها النقدية: (قضايا الشعر المعاصر ١٩٦٢)، (الصومعة والشرفة الحمراء ١٩٦٥) و(سيكولوجية الشعر ١٩٩٣) تدل على إنها جمعت بين نوعين من النقد،

تكاد تكون نازك الملائكة رائدة للشعر الحديث، بالرغم من إن مسألة السبق في «الريادة» لم تحسم بعد بينها وبين بدر شاكر السياب، ولكن نازك نفسها تؤكد على تقدمها في هذا المجال عندما تذكر في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» بأنها أول من قال قصيدة الشعر الحر، وهي قصيدة «الكوليرا» عام ١٩٤٧. أما الثاني - في رأيها - فهو بدر شاكر السياب في ديوانه «أزهار ذابلة» الذي نشر في كانون الأول من السنة نفسها. لنازك الملائكة العديد من المجاميع الشعرية والدراسات النقدية منها ما ضمها كتاب ومنها ما نشر في المجلات

على قمة من جبال الشمال كساها الصنوبر  
وغلفها أفق مخملي وجو معتبر.

وترسو الفراشات عند ذراها لتقضي المساء  
وعند يناعيها تستحم نجوم السماء  
هنالك كان يعيش غلام بعيد الخيال  
إذا جاع يأكل ضوء النجوم ولون الجبال  
ويشرب عطر الصنوبر والياسمين الخضل  
ويملاً أفكاره من شذى الزنبق المنفعل  
وكان غلاماً غريب الرؤى غامض الذكريات  
وكان يطارد عطر الربى وصدى الأغنيات  
وكانت خلاصة أحلامه أن يصيد القمر  
ويودعه قفصاً من ندى وشذى وزهر  
وكان يقضي المساء يحوك الشباك ويخلم  
يوسده عشب بارداً عند نبع مغمغم  
ويسمر يرمق وادي المساء ووجه القمر  
وقد عكسته مياه غدير بزود عطر  
وما كان يغفو إذا لم يمر الضياء اللذيذ  
على شفتيه ويسقيه إغماء كأس نبيذ  
وما كان يشرب من منبع الماء إلا إذا  
أراق الهلال عليه غلائل سكري الشذى





تصوير: حسن خليفة

## رواية امرأة موصلية

ان قست ايام عمري لا يمكن الا ان اختصرها بتسعة ايام حوصرنا فيها بين نارين نار داعش ونار المحررين.. تقول كنا عدة عوائل في بيت فينا الاطفال والنساء والشباب والكهول.. وكان الدواعش يعتلون سطح البيت ويشاركونا دواخله كانوا حاقدين علينا وكأننا نحن من جلب الجيش ليحاصرهم ويزهق ارواحهم.. روائعهم التته تتركم الانوف ونظراتهم على رغم الخوف ترقبنا بين طمع وحقد.. كلامهم يبرزه الله ولم نشهد في افعالهم صورة الله.. وكنا كلنا ننتظر وصول اقوام لسنين كرهناهم لما سمعنا عنهم من انهم لا يمتلكون دين.. يزداد القصف ويزداد خوف الدواعش ويقتررب املنا بان نجوا يتعالى الصراخ بالخارج بين من ينادي الله اكبر ووجهه ليس فيه نور الله وبين صيحات يازهرء غير مألوفة لدينا.. تعلقو الصيحات وتتعطر الشوارع بروائح لم نعتدها يعم الهدوء ونحن يطوينا خوف المصير... ونسمع بين فينه واخرى تلك الصيحات.. حتى يفتح الباب ونشاهد شمس الله قد اقبلت.. شباب سمر رائحتهم مثل رائحة المسك ينادون لا تخافوا نحن محررين نحن اولاد علي!!! علي... تقول لا اعلم ماذا حدث.. قادتني قدماي وانا اعدوا الى الباب واصيح يا علي واحتضن ذلك الجنوبي الاسمر والشم ووجهه بقبله وكانني اقبل وجه ابي في حلم وهو ميت لم تفارقني الدموع وانا اشاهد رحمة هؤلاء الذين يفرحون بخدمتنا.. خرجنا الى الحريه تقول اقسم لم ار قبل اليوم شمس الله بهكذا ضياء فكل خطوه اخطوها يسقط مني ذنب.. بين من اماتنا بأسم الله، ومن احيانا بصوت عذب يردد يازهرء.. نقول اولادك يا بنت محمد... ليتنا عرفنا ان الله له طريق سالكه ورجال يمشون تحت ظله.. اتو الينا عبر الزمن ليخلصونا من ظلم اتباع الله الزائفين بكلمات لن انسها ماحييت... فلم اسمع اعذب من حريه وهبت لنا بأسمك يازهرء.

# واحدُ الضوء والألق

البحرين / زهراء المتفوي

وفي دارةِ الجوزاء أدرك مجده  
ينابيع عطرٍ يشتهي الكون ورده  
وهل يسيرُ الشعرُ المهلهلُ بعده؟  
يعيد لفجر النصر والحق وعده  
وأجملَ سحرٍ صمّت القلب عنده  
فمن قبله هز الشعرور بعده؟  
وكن برق أحلام الخيال ورعه  
لتوقظ من ليل المتاهات سنده  
ليصلح ثقب الروح كيما يسده  
ووحيك لا تحصي النبوءات عدّه  
وصبّ قطاف العزل لكون شهنده  
مدويّةً واللّه ينصرُ جنده  
كما البحر للبيداء يرسلُ مدّه  
إذا ضاع منا العمرُ نطلبُ وقده  
وتطلب في دنيا المتاهات رشده

على شفّتك الضوء أنجز وعده  
وأثمر عنقود الأمانى مصافحاً  
كبيرٌ وحرٌّ في صاغرٍ كيف حيلتي  
تعاليت رغم الريح صوتك هادرٌ  
تعاليت يا أحلى نشيد سمعته  
أرى الظهر في الإسلام لحناً مقدساً  
محمد لأمس في رؤى القلب ومضة  
محمد واهمز للجمادات في دمي  
محمد خيطٌ من رؤاك يلمني  
مضى العشر والعشرون والظهر ناسك  
ملأنا سلال الفخر حتى تناثرت  
ورتل فينا صوتك الحرّ آيةً  
لمستضعفي الأرض أرسلت ملهما  
ولا زلت في كهف الأساطير ثاقباً  
فيا من طلبت المصطفى بعض حاجة



أيمان الحجيبي

# صفيير قطار ...

قصة قصيرة



صحراء روحها الجرداء... تتحسر على عنادها وغفلتها وعن أشياء سرقت أشياء... معادلة صعبة لن يفهما أحداً غيرها... لم تعترف أبداً بخسارتها أمام أي شخص حتى المقربين منها، تصر على أن تكابر، وبأنها جوهرة ثمينة لم تجد من يصونها أما أمام مرآتها، فلها لوم وعتب وحتى غضب وحديث طويل ينتهي بحسرة. تنقم من كلمة عانس، وتكره عبارات وصفها بما معنى أن قطار الحياة تركها ومضى ولم يتوقف في محطاتها، وأي شيء يرد بهذا المعنى... هي تعرف تفسير نظرات من حولها جيداً، وتفهم التلميحات وما بين السطور وهذا هم آخر يضاف لهمومها في مواجهة الناس، والتعايش مع نظرات الشفقة... وأحياناً الخوف منها لا عليها. لم تحسن التصرف... فكانت ضحية هوسها بنفسها أرادت أن تصرخ في وجه كل فتاة لتجنبها الغفلة، وتجربها عن قساوة الحياة بدون أمل، لعلها تكفر عن ذنبها، وتواسي نفسها في وحدتها... حيث أصبحت كزهرة ذابلة نبتت في أرض مالحة! وما تعلمته أخيراً، هو أن الحياة مثل الدرس عليها أن تفهمه جيداً قبل الامتحان... وإلا لن تنجح ولكنها أدركت هذا الدرس بعدما فشلت في أهم اختبار لها في الحياة.

بعدما قطعت خيوط الأمل، ورمت نفسها في أحضان الوحدة الموحشة، قد لا تعني الغربة أن نعيش في غير وطننا أو مع أشخاص لا تربطنا بهم رابطة دم، فقد نعيش غربة حينما نفشل في أيجاد نصفنا الآخر أو حينما يتعذر علينا التواصل مع أقرب المقربين لنا، لأنه ببساطة لا يفهمنا، وربما حين نحكم على أنفسنا أن نعيش في عزلة عن عالمنا. ليست الوحدة والغربة أشد ما أوجعها، فكان شعورها بالعجز أن تكون أم، هو الأكثر وجعاً... حيث كانت مؤمنة بأن المرأة خلقت لتكون أمّاً، وأن تمارس الأمومة وتؤدي الرسالة، ولكن بعض الأمور نفهمها متأخراً جداً بعد فوات الأوان. كل ليلة كانت تتحدث مع وسادتها وتمس لها بأن. « بعض الأحلام تتحقق، أما المعجزات فلا... لن أكون أم في يوم من الأيام... ها أنا تجاوزت الأربعين عاماً ونيف... » كانت تعاقب نفسها بهذه الكلمات ولكن ماذا يعني أن تقسو على ذاتها؟ هي لن تغير شيئاً! وبوحها للوسادة لن يسمعه أحد ولا حتى من تنتظره في أحلامها. أصبحت تذرّف الدموع بسخاء، حينما تواسي أحدهم تتحين الفرص لتطلق حزنها مطراً يروي

راحت تنفض عن روحها غبار الذكريات التي لن تعود... حتى الصور، بدأت تزعجها... لأنها تروي بصمت تفاصيل ملامحها، وتجربها عن شباب يحتجزه الماضي، وغدى الآن مجرد صور وذكريات شاحبة الوجوه في ألبوم الذاكرة!. يروق لها الصمت... فكل شيء تغير من حولها، خطوط العمر المؤلمة صارت تفتش ملامحها، وتزاحم ابتسامتها التي لطالما كانت سر جمالها، لتندرها بأن العمر يتسرب كرمال ناعمة تنساب من بين أناملها؛ فالزمن لا يتوقف ليستجيب لرغباتنا، ولا يرحم غفلتنا... يسير بنا دون التفات، ويغير بنا ما يستطيع تغييره... إدراكنا... مشاعرنا... رغباتنا، وحتى إشكالنا. أجل، كل شيء يخضع لعامل الوقت، لم تدرك هذا حينما كانت ترفض الزواج لأسباب ربما تتعلق بالغرور وحب الذات وأشياء أخرى لم تستطع ادراكها رغم كل محاولاتها الخائبة، كان يغريها الرفض لمجرد الرفض!، وتشعر بأن فارس أحلامها سيأتي حاملاً شهادة جامعية، وصيداً لا يستهان به ومنزلاً، وربما قصراً... و... و... وكأنها بطله قصة أسطورية، ليصل سقف طموحها لمديات بعيدة، وينتهي تمردها... ولكن أحياناً يظلم المرء منا نفسه، ويعتقد أن الحياة تتربص به، وإنه لاحظ له وبأنه خلق ليشقى! مع أنها جلبت الشقاء لنفسها،

# الاستفتاءات في اسلام المرأة

السؤال: هل من الممكن أن تصبح امرأة مسيحية مسلمة؟ وماذا يجب عليها أن تفعل من أجل ذلك؟

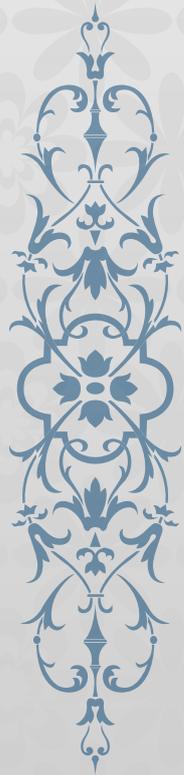
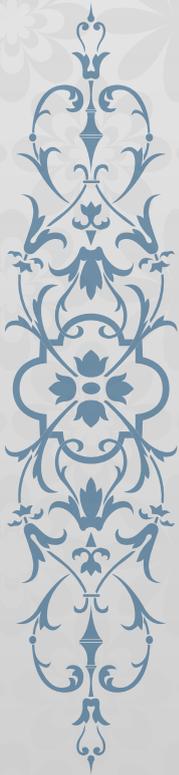
**الجواب:** بمجرد التشهد بالشهادتين تجري عليها أحكام المرأة المسلمة في كل الأمور.

السؤال: ربما تنطق المرأة غير المسلمة الشهادتين لغرض الزواج دون احتمال معتد به عند سامعها أنها قد أمنت بالإسلام حقاً، فهل يترتب عليها سامعها آثار المسلمة؟

**الجواب:** نعم يترتب.

السؤال: ما رأي سماحة السيد في امرأة مسلمة تزوجت برجل من اهل الكتاب وتم عقد الزواج في الكنيسة علي مراسيم المسيحية، في حكم نكاحها، وهل يحكم بارتدادها، وهل يمكن تفريقها منه، وهل يستقر المهر لها؟

**الجواب:** نكاح المسلمة من غير المسلم باطل بلا إشكال، ولكن لا يحكم بارتدادها بمجرد ذلك، فيفرق بينهما ولا تستحق شيئاً من المهر قبل الدخول مطلقاً وكذا بعده ان كانت عالمة بهذا الحكم او مترددة فيه حين الدخول بها، وإما ان كانت جاهلة به وقاطعة بصحة الزواج فالوطء شبهة فتستحق مهر المثل، واذا كان قبولها بالزواج من غير المسلم ناشئاً من إنكارها لهذا الحكم الضرورة بحيث رجع الى تكذيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إبلاغه هذا الحكم عن الله تعالى فهي مرتدة تتخذ عليها الإجراءات المعروفة من الحبس وغيره ولكن لا يحكم بفساد نكاحها ما لم ترجع عن ارتدادها ويثبت لها المهر المسمي.



# مرفأ القلم

إيمان كاظم الحليمي

## حينما يخطأ القدوة!

استوقفني أحد المشاهد التلفزيونية ذات يوم والذي كان يعرض بصفة مادة اعلانية تربوية موجهة لبناء الأسرة وباختصار شديد كان المشهد عبارة عن عائلة تجتمع في إحدى غرف المنزل وكان الأب يجلس لاهيا عن صوت الأذان وحرمته كونه يتصفح هاتفه الذكي (في تدمير العقول المغيبة) بصوت صاحبه ووسط ذهول عائلته من تصرفه وربما استنكارهم الصامت الذي قاذي لسؤال لا يمكن الرد عليه دون اعتبار وعبرة أو هو إن أخطأ القدوة فهل يحاسب ابناه فيما بعد لخطأ التصق في مخيلتهم لحظة نسخهم منه لذلك التصرف!!؟

الجواب دائما يأتي موجه ومخيب للأمال أحيث إن كل تصرف سلبي يصدر من قدوة الأسرة له تداعيات حتمية على بقية افراد الأسرة فالدور البنائي للرمز الذي من المفترض أن يكون على قدر كاف من المسؤولية وتقدير للأمور بشكل حكيم لا بد من أن يأخذ مجراه نحو تكامل أسرته دون أن يؤسس جهلا لمفاهيم وسلوكيات خاطئة.

ولذلك فأن السلوكيات التي تصدر من قدوة البيت سواء من الأب أو الأم أو حتى الأخ الأكبر تمثل سلسلة من الانعكاسات التربوية المؤثرة على بقية الأفراد وقد لا تظهر هذه الانعكاسات بصورة استجابة سريعة بل تأخذ حيز من الوقت لتعود وتتكرر في مواقف أخرى غالبا يتم الاعتراض عليها من قبل الأب والأم ولكن هنا السؤال يعود لي طرح نفسه بصيغة أكثر تهكمية وهي كيف تلغي الصورة التي رسختها في ذهن أحدهم وتطالبه بتصدير صورة معتدلة لصورتك المقلوبة؟!؟

ومن هنا فأن حياتنا المعاصرة تتعقد بشكل كبير وتسير بنا نحو هوة سحيقة من الافتراض والتغيب وللأسف أن ضحايا هذا الانحسار التربوي لا يشمل جيل الشباب فقط بل بات له تأثيرات على الأجيال الواعية وهو ما ينبأ بكارثة حقيقية فالقدوة حينما يخطأ يؤسس لجيل يرى الخطأ صوابا وأن تم تصحيح الخطأ بتوجيه ممن اخطأ قبل ذلك في تصرف مماثل لموقف ما؛ فعند ذلك الوقت تظهر مشاكل أكثر تعقيدا بحكم ترمت جيل الشباب بأفكارهم التي يظنون جهلا إنها عين الصواب.

# في اكثر من حكاية الكربلائية .. مسارات حياتية يكلمها النجاح

جنان سلمان



العديد من النساء تركن بصمة واضحة في اعمال ومهن غير تقليدية، وقدن انفسهن الى مسارات النجاح بجهد واصرار على مواصلة مشوار الحياة بكل فخر وتفاؤل ، وحققن احلامهن المتواصلة في اصعب الظروف .. وهذه هي المرأة العراقية التي لاتوازيها امرأة في العالم

وبالفعل بدأت العمل في التنظيف او رش الماء وغيرها من الاعمال البسيطة إلا انني سرعان ماتعلمتها واتقنتها، وبدأت اعمل بمفردي واقوم باستئجار عمال من الرجال ليساعدوني في اعمال البناء .. في بداية الامر وجدت صعوبة كبيرة بسبب طبيعتي البدنية و استهجان المجتمع لهذه الحرفة بالنسبة للمرأة الا انني واجهت الامر بصلافة واصرار واصبح لي موردا ماليا من عملي واصبحت (الخلفة ام امير)

اهل زوجي في احدى القرى النائية في محافظة الديوانية و بسبب عسر الحال والعوز انتقلت الى محافظة كربلاء للبحث عن عمل يوفر لي عيشاً كريماً مع اولادي وفعلاً عملت في مهن عديدة الا اني لم استمر فيها بسبب كثرة البطالة والمنافسة من قبل بعض النساء اللواتي يملكن الشهادة والخبرة ، مما اضطرني للبحث عن عمل اخر وبعد عناء ويأس كبيرين طلبت من جاري يعمل في مهنة بناء الدور وغيرها ان اخرج معه للعمل

(قوارير) التقتهن للحديث عن ذلك المشوار الطيب .  
ام امير.. امرأة صقلتها السنين والظروف الصعبة التي احاطت بها بعد وفاة زوجها .. أذ لم يعد امامها الا العمل واعالة اسرتها .. عملت في مهن بسيطة متعددة ، لتعمل اخيراً في مهنة البناء ..

**.. تقول ام امير**

توفي زوجي وانا شابة في مقتبل العمر وترك لي اربعة اطفال وكنت اعيش مع



لي ولبناتي فضلاً عن انني استطعت الحفاظ على ارث اولادي وذكري اسم زوجي بين عشيرته واهله وهذا حلم حققته بفضل الله وحققت حلمي بالحفاظ على ارضي.

### قديسة صابرة

(ام خالد) سيدة تبلغ من العمر ستين عاماً تملك عربية صغيرة تضع فيها مواد مختلفة ومتنوعة وتقريباً كل ما تحتاجه النساء والعائلة وهي مواد كثيرة قد لا تخاطر على بال احد الا عندما يحتاجها.... ما يميز مهنة (ام خالد).. انها تتجول بعربتها وتحت اشعة الشمس اللاهبة في احياء المدينة وهي تعرض بضاعتها... اجابتنني عندما سألته عن صعوبة عملها وهي بهذا العمر... عملي مقدس عندي لانه يمنحني الامان والثقة باني لازلت بإمكانني العطاء بالاضافة الى انه يشعرني بالقوة ويعطيني الصحة وما حصل عليه من ارباح ورزق الله تعالى يطرح به البركة ويكفيني وربما من هذا الرزق اساعد غيري ومن هو محتاج.... وهنا اقول ولا تكفيني كل الكلمات لتعبر عن احترامنا واجلالنا الى كل ما قدمته المرأة العراقية من تضحيات ونتاج نفتخر به.. فهي القديسة الصابرة المجاهدة.. عندما قدمت فلذة كبدها ليكون قربانا من اجل الوطن والمقدسات وهي السند في الايام العصيبة وهي الام التي ربت وسهرت ونظمت الحياة من اجل تحقيق غاية الله في خلق الانسان.

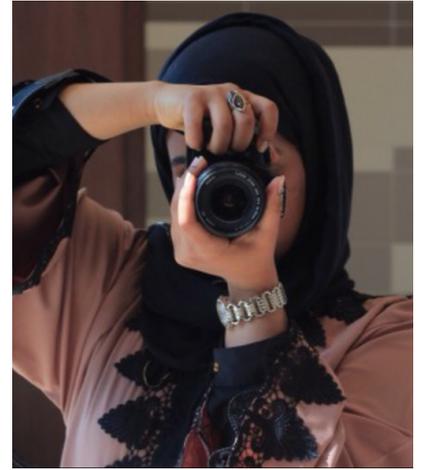
## عملي يمنحني الامان والثقة باني لازلت بإمكاني العطاء بالاضافة الى انه يشعرني بالقوة ويعطيني الصحة

تحتاج الى ذكاء وفن وذوق وهي مهنة يعتقد البعض انها سهلة ويمكن لأي شخص ان يؤديها وانا لي رأي مختلف في ذلك حيث انه فن وعلم يحتاج الى دراسة وتركيز لأن الصورة اذا كانت فوتوغراف او فيديو هي تعبر عن حالة او شكل معين مطلوب منا ان نعرضه بشكل مغاير وقد يكون من زاوية محددة ومختلفة مثلاً تصوير شخص وهو جالس على قارعة الطريق يبيع في اجواء حارة او باردة وله نظرة مميزة الى القادم الذي يأمل ان يبادر ويشترى منه.

كاميرتي ترصد هذه الصورة وتلتقطها بحيث تحدث من يشاهدها وتؤثر في احساسه بها.. تقول زهراء اتقنت عملي بشكل جيد وقد ابدعت به ولي طموح ان اعمل مصورة تلفزيونية او سينمائية وفي اعمال تتحدث عن مدينتي كربلاء المقدسة واهميتها الحضارية والسياحية في العالم.

### فلاحة ومربية

رزيقة (ام حمزة) لم تتردد في الحديث حول عملها كفلاحة ومربية في حقول دواجن في احدى قرى قضاء الهندية فهي تدير مزرعة زوجها الشهيد بعد ان تركها مع ابنتيها والديه الطاعنين في السن... تقول رازقية.... بعد استشهاد زوجي اضطررت للعمل في حقل الدواجن العائد لنا مع المزرعة المشيد عليها وبالفعل (شديدت حزامي) حسب تعبيرها شغلت حقل الدواجن ولم اکتف بذلك بل قمت بزراعة الأرض بانواع المحاصيل والحمد لله استطعت ان اكسب عيشاً كريماً



### كربلائية بامتياز

امنية محمد علي طالبة جامعية.... امتهنت صناعة الاكسسوار عن ذلك تشير.. كانت لي رغبة وهواية فيها منذ نعومة اظفاري إلا انني تميزت بعملتي كوني استخدمت مخلفات بعض المواد في البيت مثل العلب الفارغة وقطع الأكسسوار المتكسرة والتحف القديمة كمواد اولية اصنعها واعيد تصميمها من جديد لتكون بحلة جديدة مع اضافة بعض اللمسات الفنية الخاصة بي كما اقوم بتصميم قاعات المناسبات الخاصة بحفلات الاعراس ولكن بشكل مميز لا يتداوله الكثيرون وقد اشتركت بعدة بازارات خيرية في جامعة كربلاء وبعداد خصصت ريعها لدعم الحشد الشعبي وعوائلهم وبالتعاون مع بعض منظمات المجتمع المدني طموحي ان احصل على فرصة دعم معنوي ولوجستي من مؤسسة او شخص ما كي استطع ان اطور عملي واكون اسماً لامعاً يمثل كربلاء والعراق في العالم العربي والغربي لأكون كربلائية بامتياز

### ذكاء وفن

زهراء عبد الكاظم.... خريجة الإدارة والاقتصاد.. امتهنت التصوير والذي هو بعيداً عن اختصاصها الاكاديمي.. مبيته ان مهنة التصوير

# تغريدات تنموية

## تقبل نفسك بلا شروط

نور عبد الكريم

اغمض عينيك لا تفكر بشيء .. أبتسم . أفتح ذراعيك وضم نفسك .. ضم نفسك بقوة للحظات . ثم استشعر احاسيسك (بماذا شعرت ) ؟ هذه الضمة هي لذاتك ضمة حب و احتواء اذا لم تحب نفسك فلن تحب أحداً في العالم ابداً .. وأن قبولك لذاتك هو المنطلق لقبولك للآخرين و حبهم أنه انعكاس من الداخل الى الخارج .

تشير الآية الكريمة ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ) نوح ٢٨ اذاً لا بد لك أن تبدأ بنفسك أولاً فالشخص الذي تراه دائماً متذمراً غاضباً و ناقماً على العالم هو في الاساس ناقم على نفسه و ليس لديه قبول و رضا للذات كما أن الكثير من حالات شعورنا بالرضا او عدمه تعود الى كيفية مقارنة انفسنا بالآخرين فعندما نقارن حالنا بمن هم افضل نشعر بالاستياء و عندما نقارنها بمن هم اسوء حالاً نشعر بالرضا على الرغم من حقيقة ان حياتنا هي ذاتها في كلتا الحالتين الا ان شعورنا قد تغير بشكل هائل بناء على المقارنة التي عقدناها لذلك عليك ان تقارن نفسك بأمثلة ذات معنى تجعلك تشعر بالراحة مع من تعيش وفيما تملك .

## الرفق مفتاح النجاح

خلود البياتي

كلمات نورانية لأمرير البلغاء الامام علي عليه السلام تختصر الطريق امام طالبي النجاح والراغبين في التميز .

من اهم ركائز بلوغ الاهداف هو ان يتمتع الانسان بصفة الرفق واللين وهي ما يتعارف عليها في عناصر النجاح بكلمة (المرونة) اي وضع البدائل المتعددة لتحدي العقبات المتوقع اعترضها لطريقنا والاستفادة من الخبرات السابقة وكل خطوة كان بها نوع من الاخفاق او التعثر .

والرفق ايضاً يحيطنا بهالة من الاشخاص المحبين والمساندين ليدعموا خطواتنا بالتحفيز المستمر ولنا في رسول الله اسوة حسنة حيث قال الله تعالى عنه « لو كنت فظاً غليظ القلب لأنفضوا من حولك » فقد كان يتسم بالمرونة في التعامل مع من حوله رغم قسوتهم عليه وبهذا استطاع كسب قلوب الداعائه .

لنبداً بتنمية بذور الرفق في قلوبنا لتكبر وتورق محبة وتسامح لكي يعم ويشع السلام من بيوتنا وينتشر في جميع ارجاء المجتمع ونكون امة متحاببة في الله تبحث عن مواطن الخير وتغض الطرف عما سواه .

ما إن يلمع نجم أحدهم في ساحات العمل حتى يرمى بحجار الغيرة والحسد في محاولة لإطفاء نوره أو تشييط مسيرته التصاعدي .

إن مثل هذه المحاولات تنضوي تحت مسميات تحمل أسماء إيجابية كالتنافس ..... متناسين الفرق الشاسع بين الاثنين . فالتنافس الحقيقي هو الوقود الذي يدفع بالإنسان للأمام للوصول إلى المراتب الرفيعة أو الأهداف التي تحمل في طياتها الخير للجميع أو قد يكون الدافع وراء التنافس تحقيق الذات ضمن أطر وضوابط رصينة . فلا يسعى المنافس إلى عرقلة تقدم الآخرين في الطريق أو وضع الأشواك في طريقهم .

وعكس ذلك تكون الغيرة المذمومة والحسد المنهي عنه أو هي المشاعر التي تقود المرء إلى اتباع الأساليب الملتوية في تسقيط الآخرين وسحب البساط من تحت أقدامهم أو هي مشاعر تتأجج في نفوس الذين لم يذبلوا قصارى جهودهم للوصول إلى ما تصبو له أحلامهم أفيخطئون أكثر في صب هذا الجهد لاقتناص أي فرصة سانحة لتحطيم الآخر والتقليل من شأنه أو قد يصل الأمر عند البعض إلى جرائم حقيقية بعيدة عن الإنسانية في سكرة الغيرة أو تحت تأثير الحقد . فليس عجباً في زمننا أن ترى انجازاً لك يحمل اسم ( أحدهم ) أو تسمع بمن يقوم بتقليد عمالك المتقن الفريد و أفكارك الجديدة ناسباً لنفسه الفضل كله .

فخلاصة القول ان التنافس يرفعك إلى مصاف النخبة الأوائل فيما تضعك غيرتك في أسفل درجات الانحطاط . فليس عيباً أن تحقق ذاتك وتترك بصمة واضحة في جبين التاريخ ولكن ذلك لا يتم لك إلا بالطرق السوية كي لا تقف على شفا جرف هار فينهار بك لا محالة .

## مكتبي يهمس لي بالنجاح

نغم المسلماني

هل وجدت مكان عملك بيئة مناسبة للنجاح والابداع ام انه يشعرك بالتوتر والاحباط ؟ هل تواجهين صعوبة في أداء الاعمال لسبب تجهلينه سوى انك غير مرتاحة في مكان عملك !؟

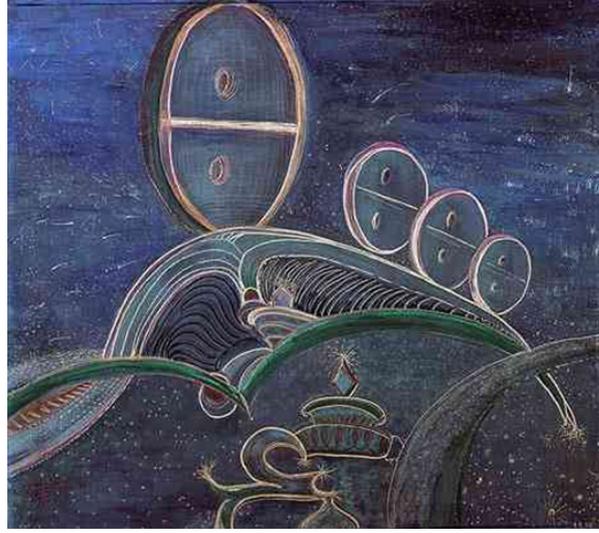
إن ما تشعرين به ليست هواجس بل ما يسمى بـ ( الطاقة المكانية ) على حد تعبير خبراء التنمية، ذلك أن المكان ومدى ارتياحك فيه وانسجامك مع بيئته شديد التأثير على انجازاتك ومدى نجاحك وفشلك، فلكل مكان خصوصية وتأثير مختلف عن غيره، وبما أن المنزل هو من صنع المرأة وانعكاس تام لذوقها فهو غالباً ما يكون مملكتها التي تهبها الراحة والأمان .

ولكن ماذا بالنسبة لمن تبدأ مشوارها المهني بمكان يشعرها بالقلق ويمدها بالطاقة السلبية ؟ في هذه الحالة خبراء التنمية أوجدوا بعض الامور البسيطة التي من شأنها جعل بيئة العمل اكثر راحة وملهمة للنجاح والانجاز وهذه الامور هي :

- الحفاظ على تنظيم جيد لغرفة العمل .
  - لا تضعي على مكتبك إلا ما تقومين به الان او ما تحتاجيه خلال اليوم .
  - تأكدي من ترتيب الكتب والاوراق بشكل جيد .
  - رتبي ادواتك في مكانها المناسب
  - ضعي لمسة من ذوقك على المكتب او الجدران أو شيء مميز يكون له تأثير ايجابي بالنسبة لك كهدية من زوجك مثلاً أو شيء ما يبعث في نفسك التفاؤل .
  - وجود سلة المهملات هام جداً .
- اذا كان هناك شيء لم نذكره يمكنك اضافته في حال شعرت أنه سيمدك بطاقة اكبر للانطلاق والعمل .

# سيدة الحروف . . سامر قطان القيسي

من الحبال معلق في الفضاء ، مثلته الفنانة بشكل يتخلل الأشكال التي تداخلت ألوانها بألوانه لتعطي إحساساً بالتناغم اللوني والحركة والاستمرارية التي تبوح بها وحدات المشهد مشكلة إيقاعاً بصرياً يمنح الأشكال قيمة جمالية مثلى . وتمثل السيادة في الألوان للون الأزرق النيلي ودرجاته ، حيث نراه يملأ الجو العام للمنجز بما يشبه



شكل الفضاء الخارجي ، وحمل هذا اللون دلالة رمزية مهمة فاللون الأزرق عند الكثير من المسلمين يمثل لون النفس وهو أقل درجة من اللون الأخضر ، وقد استخدمت الفنانة اللون الأبيض في تحديد أشكالها ، فضلاً عن نثر الفضاء بنقاط دقيقة لها أشعة بيضاء لامعة كأنها النجوم .

وظفت مديحة الحرف (ع) كرمز عربي إسلامي في اللوحة ، فهو كباقي حروفنا الجميلة يحمل مضموناً روحياً وقيماً يستمد من اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فضلاً عن جمالية شكله وانسيابيته في الكتابة ، كما وظفت الأشكال البيضوية التي تقترب بشكلها من حرفي نون ملتصقين من ناحية الرأس ، وما لهذا الحرف أيضاً من دلالة دينية قدسية وجمالية ، فالفنانة استخدمت الحروف ضمن قوالب زخرفية عبرت فيها عن قيمتها الجمالية والرمزية ، كما عبرت من خلال الأشكال البيضوية عن الاستمرارية والحركة اللانهائية للحروف عبر الزمن من خلال تكرارها في فضاء المنجز ، فالحروف ولدت بشكل مجرد ، ثم استكملت ملامحها بالنقاط ومن بعدها الحركات لتستمر في تطورها سائرة مع الزمن وهي تتحرك ضمن الفضاء الروحي للإنسان المعاصر الذي يعيش أزمة الصراع ما بين الوجود والعلم وتقنياته . وجدير بالذكر في هذه اللوحة ان الفنانة مديحة عمر قد استلهمت شكل القبة ووضعته وبشكل صغير قرب حرف العين ليلتصق به هلالها البراق مظيفة عليه دلالة رمزية إسلامية أخرى ، لتستمر في الولوج الى عوالم غريبة بحثاً عن عالمها المثالي الذي يكون فيه الحرف ذا قيمة روحية عليا وبعد روحي منقطع النظر .

فنانة حاولت اختزال ملامح مجتمعا الاصيل ورسم احلامها كما تحب .. فأختطت لنفسها طريقة مبتكرة في رسم لوحاتها بتجريد الاشكال ومحاوله عتق الحروف من صمتها بإجاءات لونية حاملة .. تلك هي سيدة الحروف الفنانة العراقية الرائدة مديحة حسن تحسين .

ولدت سيدة الحروف عام ١٩٠٨ وتخرجت من دار المعلمات البريطانية في بيروت عام ١٩٣٣ ، اطلق عليها اسم مديحة عمر

بعد ارتباطها بالدبلوماسي ياسين عمر .. عادت إلى بغداد لتتارس دوراً ريادياً في الدفاع عن حقوق المرأة في المساواة ، وكانت تحمل ولعاً شديداً للفن مما دفعها إلى دراسته متنقلة بين الدول الأوروبية والغربية وصولاً لعام ١٩٤٩ حيث أقامت معرضها الشخصي الأول في واشنطن ، والذي عدّ من المحاولات المجازية الأولى والناجحة في اكتشاف الصلة بين الحروف باعتبارها كيانات تجريدية وبين الكائنات الحية . حرف العين .. هو عنوان لاحدى المنجزات الحروفية للسيدة مديحة عمر ، وقد نفذت هذه الاحلام الرائعة بتقنية الزيت على قماش الكانفاس بأبعاد مقتربة الاطوال تبلغ ٧١سم × ٨١سم .

مثلت الفنانة هذا التكوين الرائع وسط أجواء لونية تشبه ألوان الفضاء الخارجي ، ليأخذ شكلاً مستطيلاً قريباً من المربع وبخلفية من الألوان الزرقاء المعتمة التي تضج بالخطوط والأشكال المختلفة ، فقد استخدمت الفنانة الأسلوب التجريدي معتمدة على الخط بشكل أساس ، فشكلت خطوطها البيضاء والخضراء المناسبة بحركات مرنة في فضاء المنجز موضع القوة ، لنراها تسير وبكل هدوء في ذلك الفضاء موحية بحركات إيائية تتكرر بشكل أقواس تحتضن بينها أقواساً أخرى متكررة ، فهي قد اختارت وحدات صورية تشبه الكائنات المجهرية لتدخلها مع النسق العام للحروف ، ذلك لان الحرف العربي ذا مرونة وطواعية تسمح له بالتشكيل كيفما يشاء مبدعه ، والفنان الحدق هو من يستطيع استقصاء شكل الحرف المقروء ويعيد صياغته من جديدة ويعزز صورته الرمزية عبر علاقته بالألوان .

وزعت الفنانة أشكالها على مساحة المشهد بشكل عشوائي ، حيث بدت الأشكال البيضاوية وكأنها تندرج فوق جسر

# رؤية ولائية

ولاء الصفار

## عصرنة الحجاب ام تخلف الاسلام

هل جاء الاسلام بفكرة مرحلية ام انه دستور حياة حتى قيام الساعة، وهل ان المرأة ظلمت قبل الاسلام ام بعده، ومتى اصبحت تعاليم السماء افكار قديمة بحاجة الى تحديث، وهل اصبحت لقيمة للمرأة وعملها الا في حال ابرازها لمفاتها، وهل ومتى وكيف واين وتساؤلات اخرى تطرح يوميا على صفحات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

فاذا كانت الحكمة تقول إذا فسد التعليم انتشر الجهل وإذا فسد القضاء عم الفقر وإذا فسد الطب تفشى المرض، ثالثا ينذر بهلاك أي أمة: الجهل والفقر والمرض!! هذه الحكمة ام المقولة ام المعادلة تفتقر لامر مهم وتساؤل اساسي مفاده اذا سقطت المرأة ماذا يحدث؟!، وبطبيعة الحال ان المرأة تعد ركن اساسي في اي مجتمع وان سقوطها يؤدي الى فساد المجتمع وانهاره، وبالتالي لقيمة لاصلاح ذلك الثالث في مجتمع فاسد و بناء التحتية اصابها الانهيار.

ولعل الغرب عرف جيدا من اين يؤكل كنف العرب، فترك لغة الرصاص وتأثير المدفع وسخر ادوات التطور الالكتروني للدخول الى عالم المرأة حتى اصبحت خير جليس لها في كل لحظة وزمان ومكان ليشد انتباهها بافكاره وطروحاته المناغمة لمشاعرها والمحركة برفق مطارق الاوتار الحساسة مستثمرا الفوضى الخلاقة اجتماعيا فتارة ينادي بحرية المرأة مستغلا العادات والتقاليد والاعراف القبلية وتارة اخرى يطالب بضرورة تحريرها من قيود الحجاب وتعاليم الاسلام، مستفيدا من علاقتها الوثيقة بشاشات التلفاز التي اظهرت المرأة على انها كيان لا يمكن الاستغناء عنه بل انها سلعة اقتصادية تتداول في شركات الإشهار، وأصبح ظهورها مع منتجات معينة يتسم بلمسة سحرية، ليدغدغ انوثتها ويحرك عواطفها ويستفز غيرتها.

ولعل من البديهي ان تكثيف الرسائل الاعلامية في موضع معين يلين له الحديد الصلب وليس القلب المتقلب فانزع الحجاب بلغة الحدائث وتغير مضمونه تحت اسم العصرنة وافقد محتواه بدعوة المودرن.

لذا لا بد ان تعي المرأة هذا الخطر المحدق بها وبمجتمعها وتبحث عن الموقف الحقيقي للاسلام من المرأة وكيونتها ودورها في المجتمع والتفريق بين الاناقة والاثارة، ولا تنخدع بالشعارات البراقة لأنها لو أمنت بها ستتحول الشعارات من كيان الى سلعة تباع وتشتري بابخس الاثنان.

في اوروبا ..

**بدانة الامهات تهدد حياة الاطفال !!**

عدوية الهلالي



٢٣٪ من النساء كن يعانين من زيادة في الوزن و٩٪ يعانين من السمنة المفرطة ، ولم يتوقف المعدل عن التزايد منذ عام ١٩٩٢...

وتقول النتائج الصادرة عن متخصصين في الطب بأنه لا يجب أن نتظر ولادة الاطفال لنقلق من القضية ولكن يمكننا ان نعمل على تطوير برامج الوقاية التي تستهدف النساء البدنيات من اللواتي يخططن لانجاب الاطفال.. في عام ٢٠٠٦ ، اجريت دراسة رائدة في مركز الامومة في موسترلنغين في سويسرا حول العلاقة بين زيادة الوزن والحمل.. واشارت الدراسة الى ان عدد النساء اللواتي يعانين من زيادة الوزن خلال فترة الحمل والامومة قد تضاعفت الى اعلى مدى وانها كانت تمثل ٩ و١٥ من مجمل عدد النساء العاملات في عام ١٩٨٦ ، مقابل ١ و٣٠٪ في عام ٢٠٠٤...

في المتوسط ، فان زيادة الوزن خلال الحمل قد يمكن أن تزداد من ١١٦ كغ في عام ١٩٨٦ الى ١٤٨ في عام ٢٠٠٤ مايعني انها قد تتجاوز المعدل الطبيعي الموصى به من قبل المنظمة العالمية لصحة المرأة.. اما بالنسبة للنساء اللواتي يمكن اعتبارهن بدنيات فأن زيادة الوزن خلال الحمل يجب الا تتجاوز ٧ كغ، كما ان هناك مشكلة تبدو أكثر تعقيدا وهي ان على الامهات المستقبليات ألا يتبعن نظاما غذائيا لتخفيف الوزن خلال الحمل والذي يمكن ان يؤثر تأثيرا خطيرا على الصحة وخصوصا على ذهن الطفل...

## زيادة الوزن والسمنة من نتائج سيئة على صحة الام والطفل كالاصابة بمرض سكري الحمل وامراض القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي ومضاعفات الولادة والميل الى السمنة لدى الاطفال

ويرتبط بالعادات الغذائية وباسلوب الحياة ، اذ يمكن أن يؤدي الى مرض السكري من نوع ٢ لدى الأم .. وحسب الدراسة الامريكية ، فان ٣٠٪ من هؤلاء الأطفال يمكن ان يعانون من مخاطر التطور في زيادة الوزن خلال مرحلة الطفولة ..

### المشكلة في المصدر

في عام ٢٠١٢ ، حذرت دراسة سويسرية حول صحة الام والطفل من هذه الظاهرة ، مشيرة الى ان نسبة الاطفال المتضررين من هذه المشكلة في سويسرا وحدها يعادل طفل واحد من بين كل ثلاثة اطفال يعانون من زيادة في الوزن ، وطفل واحد من بين ستة اطفال يعانون من البدانة ، واذا كانت سويسرا قد حافظت على معدلات الاشخاص البدينين منخفضة بالمقارنة مع الدول الاخرى لكنها سجلت أعلى معدل للبدانة في عام ٢٠١٢ ، ذلك ان

في اوروبا ، هناك امرأة حامل واحدة بين كل خمسة نساء تعاني من زيادة في الوزن، كما ان ٢٪ منهن يعانين من السمنة المفرطة ، وتزايد هذه النسبة باستمرار، ولايخلو هذا من عواقب على صحة الطفل بالتاكيد.. وتزيد بدانة الامهات من خطر البدانة لدى الاطفال قبل سن الرابعة بنسبة ٥٪... وتناولت دراسات عديدة في الولايات المتحدة العلاقة بين البدانة والحمل والتي اقلقت الاطباء في سويسرا واوروبا أكثر من غيرهم لما يترتب من زيادة الوزن والسمنة من نتائج سيئة على صحة الام والطفل كالاصابة بمرض سكري الحمل وامراض القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي ومضاعفات الولادة والميل الى السمنة لدى الاطفال ، فضلا عن احتمال اجراء عملية قيصرية للحوامل بنسبة ٣٠٪ بين النساء البدنيات مع ماينتج عن ذلك من مخاطر ومصاعب تتعلق بالتخدير ..

ووفقا لنتائج دراسة امريكية نشرت في مجلة (طب الاطفال) وتابعت حالات ٢٤٠٠٠ من الامهات واطفالهن على مدى عشرة أعوام ، فان ٥٠٪ من الاطفال ولدوا من امهات سيعانين من السمنة وسيكون لديهم مشاكل صحية في السنوات الاولى من حياتهم وينسحب هذا على اطفالهن ، بل ويشمل حتى الاطفال الذين يولدون باوزان تعتبر طبيعية ..

ويتفاقم هذا الخطر اكثر لدى الامهات اللواتي يصبين بمرض سكري الحمل خلال فترة الحمل ، كما يتطور لدى ١٠-١٥٪ ما بين النساء الحوامل

عدسة : هبة الكفاني



حينما ترسم عدستها بيان النصر بالتقاطة تحفظها  
سطور التاريخ المشرف

عدسة : هبة الكفاني



حينما ترسم عدستها بيان النصر بالتقاطة تحفظها  
سطور التاريخ المشرف

# أم الخير البارقية.... جذوة من الولاء

محمد الصفار



مبدئها وصلابتها وثباتها على دينها بموقفها العظيم في صفين وقد وصفتها المصادر في ذلك اليوم بما نصه: (كانت في ذلك اليوم وعليها برد زيدي كثيف الحاشية وهي على جمل أرمك - أي بلون الرماد - وقد أحيط بها وببدها سوط وهي كالفحل يهدر في شقشقته وهي تقول:

اللواتي قال فيهن الله تعالى: **(وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).**

أم الخير بنت الحريش بن سُرَاقَة البارقية جسدت النموذج الأعلى للمرأة في

سيدة من سيدات الشيعة الفاضلات من اللواتي عرفت بولائها الخالص لأمير المؤمنين (عليه السلام) وسارت على منهج الحق ووقفت إلى جنبه في صفين وهي تثير النفوس وتشحذ الهمم بخطبها وأشعارها على قتال الفئة الباغية فأمطرت رأس معاوية وطواغيت الأمويين بصواعق لسانها فكانت من

## جسدت النموذج الأعلى للمرأة في مبدئها وصلابتها وثباتها على دينها بموقفها العظيم في صفين

فلا تخشى أم الخير لقاء هذا الطاغوت وهي على أشد ولائها لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولما حضرت عنده قال لها: يا أم الخير والله ما أردت بهذا الكلام إلا قتلي ولو قتلتك لما خرجت في ذلك. فقالت له: والله إنه ليسرني أن يجري الله قتلي على يدي من يسعدني الله بشقائه!

الله أكبر إن هذه المرأة تستهين بالموت بل تسرّ بقتلها على يد معاوية! وهل أروع من هذه الشجاعة والصلابة والتفاني في التضحية من أجل الحق؟

لقد صعق معاوية بهذا الرد ولم يجد جواباً فأدار دفة الحديث عن عثمان فقال لها: ما تقولين في عثمان فقالت: لقد قتله المسلمون وهم له كارهون. وكان هذا ديدن معاوية فكلما حضر عنده أحد من شيعة علي وأفحمه بالجواب يسأله عن رأيه في عثمان. وكان عثمان هو مقياس الإيثار؟ ويستمر في حوارها معها ومضات السيوف التي أوقدها لسان أم الخير عليه يوم صفين تلتهب في عينيه وصليلها يقرع في أذنه لكن هذه المرأة الشجاعة كانت تلقمه عند كل سؤال حجراً، فلم تتزحزح عن موقفها الثابت والصلب فيه ورأيها بكفره وانحرافه عن الإسلام، كما لم تتراجع عن ولائها لأمر المؤمنين (عليه السلام) رغم تهديدات معاوية بالقتل بل زادتها إصراراً وتمسكاً بعقيدتها ومبدئها.

بالدنيا واشتروا الضلالة بالهدى، وباعوا البصيرة بالعمى، وعماً قليل لتصبحن نادمين حين تحل بكم الندامة فتطلبون الإقالة ولات حين مناص  
إنه والله من ضلّ عن الحق وقع في الباطل، ومن لم يسكن الجنة نزل النار، أيها الناس إن الأكياس استقصروا عمر الدنيا فرفضوها، واستطالوا مدة الآخرة فسعوا لها سعياً، وابتاعوا بدار لا يدوم نعيمها ولا تتصرم همومها.

أيها الناس إنه لولا أن يبطل الحق، وتعطل الحدود، ويظهر الظالمون، وتقوى كلمة الشيطان، لما اخترنا ورود المنايا على خفض العيش وطيبه، فإلى أين تريدون رحمكم الله عن ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصهره وأبي سبطيه؟ خلق الله من طينته، وتفرع من نبعته، وخصه بسرّه، وجعله باب مدينته، وأبان ببغضه المنافقين وعم بحبه المسلمين، فلم يزل كذلك حتى أيده الله بمعونته، يمضي على سنن استقامته، لا يعرج لراحة اللذات، ها هو مفلق الهام، ومكسر الأصنام، صلى والناس مشركون، وأطاع والناس مخالفون مرتابون كارهون، فلم يزل كذلك حتى قتل مبارزي بدر، وأفنى أهل احد، وهزم الله به الأحزاب، وقتل الله به أهل خيبر، وفرق به جمع هوازن، فيا لها من وقائع زرعت في قلوب قوم نفاقاً وردةً وشقاقاً وزادت المؤمنين إيثاراً. قد اجتهدت في القول وبالغت في النصيحة وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

وبعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) كتب معاوية إلى عامله على الكوفة أن يحضر له أم الخير بنت الحريش بن سراقه البارقية وحين يصلها الخبر تقول: (أما أنا فغير معتلة بكذب ولقد كنت أحب لقاءه لأموه تحتلج في مجرى النفس مني يغلي بها صدري كغلي الرجل يوقد تحته بجزل السمر في الصيف)!

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم، إن الله (عز وجل) قد أوضح الحق، وأبان الدليل، ونور السبيل ورفع العلم، فلم يدعكم في عمياء مبهمه ولا سوداء مدلهمة فأين تريدون رحمكم الله؟ أفراراً عن أمير المؤمنين؟ أم فراراً من الزحف؟ أم رغبة عن الإسلام؟ أم ارتداداً عن الحق؟ أما سمعتم قول الله سبحانه وتعالى: **وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ {محمد/ ٣١}** ثم رفعت رأسها إلى السماء وقالت: (اللهم إنه قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشرت الرغبة، ويبدك يا رب أزمة القلوب بأجمعها اللهم اجمع الكلمة على التقوى وألف القلوب على الهدى، واردد الحق إلى أهله، هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل والرضي التقى والصديق الوصي، إنها إحن بدرية وضغائن جاهلية وأحقاد أحدية وثب بها معاوية عند الغفلة، ليدرك بها الفرصة من ثارات بني عبد شمس).

ثم قالت: (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون، صبراً معاشر المهاجرين والأنصار قاتلوا على بصيرة من ربكم، وثبات من دينكم، فكأنني بكم وقد لقيتم أهل الشام كحمر مستنفرة فرّت من قسورة لا تدري أين يسلك بها من فجاج الأرض، باعوا الآخرة

## هذه المرأة تستهين بالموت بل تسرّ بقتلها على يد معاوية! وهل أروع من هذه الشجاعة والصلابة والتفاني في التضحية من أجل الحق

لخطره على الثروة السمكية

# الصيد الجائر .. يهدد انواعها النادرة

اعداد / قوارير



من أهم المخاطر التي لم يأخذها الإنسان على محمل الجد ولا يعير لها الاهتمام والرعاية هي الصيد الجائر للأسماك على الرغم من تأثيرها على وجوده، غير أن الانتباه لهذه المشكلة كغيرها من مشكلات بيئية عديدة، كان من نصيب العلماء الذين أخذوا على عاتقهم التصدي لها بالبحث والدراسة من ناحية وتوجيه أنظار المسؤولين لخطرها من ناحية أخرى.

بالثروة السمكية تحرص على حماية الحيوانات من التعرض للصيد الجائر، بوضع قواعد قانونية تمنع الصيد البحري لأنواع الأسماك النادرة، أو التي لا يُسمح باصطيادها إلا في موسم محدد خلال العام الواحد، للمحافظة عليها من الانقراض.

إلا أن قيام البعض بهدر الثروة الحيوانية وعلى الخصوص المائية منها بحجة أن الشرع لا يحرم ذلك، هذا مخالف للواقع، فالاسلام لا يحرم صيد الاسماك اذا خرجت من الماء حية ولكن قد يحرم من عدة ابواب اذا كان ذلك مخالفا لقوانين البلد او اذا كان الصيد بوسائل الابداء لباقي الحيوانات مما يؤدي الى هدر الاقتصاد الوطني وهذا ما لا يقبله اي عاقل وهذا كله محرم من الدولة فضلا عن مراجع الدين، ولاجل ان نشأ ثقافة بيئية صحيحة لا بد من اجراءات قانونية تحسم الصيد الجائر وتمنعه خشية انقراض الاسماك النادرة على وجه الخصوص.

أنواع جديدة من الأسماك وصفت بـ (غير المجدية اقتصادياً).. فالثروة السمكية في العراق تعد من أهم الركائز الاقتصادية، لتوفر عناصرها الأولية من نهري دجلة والفرات وأهوار ومستنقعات الجنوب التي تمثل البيئة الطبيعية لتكاثرها.

موصين بضرورة منع الصيد الجائر للأسماك حفاظاً على هذه الثروة من الانقراض، وتكثيف الدوريات النهرية وقيام الدولة بدعم المنتجين، مطالبين بتوحيد الإجراءات الخاصة بمنح الموافقات لإنشاء أفقاص خاصة بإكثار الأسماك العراقية وحمايتها من الانقراض، وإشاعة ثقافة الحفاظ على الثروة السمكية لما لها من مردود اقتصادي كبير لا سيما أنها تشكل أحد المكونات الرئيسة في النظام المائي وتسهم بدور مهم في حفظ التوازن البيئي وضرورة العمل على تنظيم تربية الأسماك في الأفقاص العائمة واستخدامها بطرق صحيحة وضمن المحددات.

### خشية الانقراض

كما ان القوانين الدولية المدعومة من المنظمات العالمية التي تهتم

وصيد الاسماك من أكثر أنواع الصيد الجائر انتشاراً، إذ يرتبط بكمياتها الكبيرة وبغير المواسم المخصصة لصيدها، مما يؤدي إلى موتها، وتقليل عددها، والقضاء على أنواعها، وعادةً يقوم بالصيد البحري صيادون غير شرعيين لا يحملون أية وثائق رسمية تسمح لهم بالصيد، ويهتمون بالبحث عن أنواع الأسماك النادرة، وذات الثمن المرتفع، والتي تُباع لتجار السمك حتى يتم تسويقها في أسواق تجارية معينة.

وهناك مناطق عديدة تكثر بها عملية الصيد وبساحات مفتوحة ووعرة وطرق غير معبدة وتكون فرصة لذوي النفوس الضعيفة الذين يستخدمون تلك الأساليب التي حرمها الشرع لذا يجب ووضع الحلول المناسبة للحد من تلوث البيئة والصيد العشوائي الذي يهدد انقراض انواع متعددة ونادرة منها .

### مردود اقتصادي

خبراء الاقتصاد والمحليون حذروا من عواقب التدهور في قطاع الثروة السمكية بسبب نقص أعدادها في المياه العراقية، مشيرين إلى ظهور

صفحة تعنى بالمشكلات التي تعترى الروابط والاحوال الشخصية للأسرة ، تعرضها كما ترد في رسائل القراء اليها،  
وتقدم الحلول والمشورة القانونية لأصحابها، وتعمل على نشر الوعي القانوني لدى الاسرة العراقية الكريمة

## ضرب الزوجة بين الشرعنة والتعريم

القانونية / منال العكيدي

بيد واهنة مسحت  
دموعها التي بللت  
وجنتيها بالكاد  
استطاعت ان تتفوه  
بكلمتين تبينت من  
خلالها سبب بكائها  
المريير قالت بصوت  
متهدج ( ان ... انه  
يضريني ) وتقصد هنا  
ذلك الوحش الذي  
ارتبطت به و انجبت  
منه اطفالا ومنحته كل  
حياتها يضرها بدون  
رحمة امام اطفالها  
ويقذفها بأبشع النعوت  
والصفات على مرأى  
ومسمع منهم



الاطفال القصر والتلاميذ الذين يتلقون التربية في مقببل حياتهم ومع ذلك فان الاخيرة فطنت واعتبرت الضرب والتعنيف التربوي غير جائز ويعرض مرتكبه الى العقوبة الادارية...

ان نص هذه المادة وفي فقرتها (١) هو مخالفة واضحة لنص الدستور الدائم في المادة (١٤) فما هي افضلية الرجل وهي تنص على ان لا تميز بين العراقيين بسبب الدين او الطائفة او الجنس، فحين يقول الدستور بان لا تميز بسبب الجنس فانه يعطي المساواة بين الرجل والمرأة كأفراد متساوون يكونون نسيج المجتمع، والعراق كبلد يسعى لبناء مجتمع مدني قادر على إيجاد منظومته القانونية التي هي الاساس المهم في رسم حدود الحقوق والواجبات، فعلى القوانين أن تشكل طابوراً خلف الدستور واي قانون ينحرف عن محتوى وهدف الدستور سيكون مصيره (اللا دستورية) أي عدم الالتزام والاحترام والخضوع لاحكامه ولم ينس الدستور الاسرة واعتبرها في المادة (٢٩) أساس المجتمع وعلى الدولة المحافظة على كيانها وقيمها الدينية والاخلاقية والوطنية ولعل الهم جداً ما تضمنته الفقرة رابعاً التي تضمنت (تمنع كل اشكال العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع)

وهو مخالف ايضا بشكل صريح وواضح الى قانون الاحوال الشخصية وفي المادة (٣) التي اعتبرت الزواج عقداً ومن غير المنطقي ان تكون المرأة طبقاً للعقد منحت الطرف الاخر حق تاديبها لانها بحاجة احياناً للتاديب !!

المقرر عرفاً وشرعاً وقانوناً، وهذا يعني انه اذا اطلقنا حدود السماح العرفي « طبقاً للمادة القانونية » سنجد ان هناك اعرف تعتبر ضرب المرأة بالسياط والخشب والحديد وتقييدها بالحبال فضلاً عن قسوة استخدام اليد والالفاظ البذيئة من ضمن حدود ما يسمى بالتأديب وحقوق الزوج، ولا اريد ان اذكر الاضطهاد الجسدي والجنسي وغيره، هل ان حدود العرف أنى اختلفت ازمنة المجتمع وتنوعت علاقاته الاجتماعية والاسرية يسبغ عليه القانون ذلك ويعتبره استعمالاً لحق طبقاً للعرف، نعم ان العرف مصدر من مصادر القانون لكن العرف الذي يمنح الاستقرار والمصادقية في رسم حدود مدنية ومادية وطريقة تعامل اما ان يستقر العرف على ان تكون للزوج سطوته ويبيح ضربه للزوجه وجرحه لمشاعرها الانسانية فذلك غير منطقي وغير مقبول ولا يعتبر مصدراً من مصادر القانون، إن ما اشارت اليه المادة اعلاه إنما هو مسايير لمنظومة الفهم الذكوري وتكريس للفهم القبلي والعشائري الذي ينظر الى المرأة نظرة دونية... كما ان مفردة (التاديب) بحد ذاتها قاسية جداً على كيان انساني يرتبط مع الاخر بعقد مقدس اعترف الاخر به على انه شريك في حياة مشتركة وهو اهلاً ليكون وعاء لامتداده البشري فهي تحمل في طياتها منطق الرؤية العشائرية والقبيلية المتخلفة ونظرة الديني الراكد في حدود نصوصه التي يقلبها دون ان ينظر الى رحاب افق النص الديني، ثم ان القانون ومن باب التأكيد لفكرته اعتبر المرأة قاصراً شأنها في ذلك شأن

منذ سنوات عديدة وهي ترزخ تحت هذا العذاب على امل ان ياتي يوم ويقدر تضحياتها ويكف عن ذلك الا ان الامر بدا يستفحل فبعد ان كان ذلك يجري داخل البيت اصبح الشارع هو حلبة المصارعة التي يستعرض فيها ذلك العتي فنونه القتالية ويمارس فحولته البغيضة على انثى لا حول لها ولا قوة فلم يكن بوسعها الا السكوت الى ان وصل الامر عن طريق الجيران الى ابوها الذي لا يعلم ماذا سيفعل فلا قانون يحميها ولا عدالة تنصفها خصوصاً وان « سيدها » محمي بموجب القوانين والتشريعات الرشيدة!! من خلال إباحة افعال العنف والضرب التي تقع منه عملاً بحقه في تأديب زوجته وهو ما نصت عليه المادة ١/٤١ من قانون العقوبات العراقي النافذ بقولها « لاجرمة اذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق : ١- تأديب الزوج زوجته... في حدود ما هو مقرر شرعاً او قانوناً او عرفاً... ». أي أن افعال الضرب والعنف التي يمارسها الزوج تجاه زوجته واستناداً للمادة المذكورة تعد من قبيل استعمال الحق والذي يعد بدوره سبباً من أسباب الإباحة، والتي بمقتضاها لا يمكن مساءلة الزوج جزائياً ولا مدنياً عما يوقعه من إعتداء على زوجته مادام قد استخدم حقه المنصوص عليه قانوناً بموجب المادة السابقة الذكر.

### موقف القانون العراقي

ان نص هذه المادة والتي اشارت الى استخدام العنف بكل انواعه والضرب واشترطت على ان يكون في حدود

# مفزون الحب



كثير من الناس يعتقدون أن التربية هي الأوامر والنواهي، أن يطيع الابن أبويه دون نقاش ولا معارضة أو أن يكون الأبوين مسيطرين، ولكن في الحقيقة هي مقدار التواصل بين الابن والأهل، فعلي قدر العلاقة الطيبة ومخزون الحب والتعاطف علي قدر ما يكون حسن السلوك إضافة إلي أن التربية هي أن يطبق الابن قواعد وأسس الأسره أمامهم ومن ورائهم دون وجود أي رقيب من البشر بل يكون عقله وقلبه هما المحرك الأساسي لعمل الصواب دون الخوف من عقاب ولا رغبة في إرضاء الآخرين.

## الانشى في مياة ابيها

الرجل يزيد بواقع ستة أشهر مقابل كل أنثى ينجبها، في حين أن إنجاب الذكور لا يغير شيئاً، ومع ذلك، فإن الأمهات يفقدن سبعة أشهر من أعمارهن مقابل إنجاب ذكر أو أنثى، وذلك بسبب تأثير التعب البدني عليه.

أطول بنسبة ٦٠٪ مع بناتهم مقارنة بأولادهم كما أن الآباء يعيشون فترة أطول في حال إنجاب إناث، مشيرة إلى أنهم يحاولون تغيير العالم إلى الأفضل. وبحسب الدراسة فإن متوسط عمر

كشفت دراسة حديثة، أن إنجاب الإناث يزيد متوسط عمر الآباء بنحو ستة أشهر مقابل كل أنثى ينجبها، بينما لا يؤثر إنجاب الذكور على أعمارهم وأشارت إلى أن إنجاب الإناث، يضيف "جمالاً" إلى حياة الأب، ويمثل دفعة لمسيرته المهنية، ويطيل من عمره ويجعله زوجاً أفضل وأوضح أيضاً أن شعور الأب بالدفء والرقعة لدى حملته رضيعه يزداد عندما تكون أنثى..

وأعطي أكثر من ٥٠ والدا أجهزة تسجيل رقمية، لرصد انفعالهم مع أطفالهم الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة، بعد تحليل البيانات، إلى أن الآباء الذين أنجبوا إناثاً يمضون وقتاً



# أزيا، موسمية



# فوائد اجتماع الأسرة على الطعام



الميكرويف وإعطائه للطفل وهو جالس أمام التلفاز.

فوائد اجتماع الأسرة على الطعام لا تقتصر على تقوية الروابط العائلية، وتعزيز روح المشتركة بين الآباء والأبناء، بل تتعداها إلى فوائد غذائية وصحية أيضا فقد أكد دراسة حديثة بأن الأطفال الذين يعيشون في بيوت تجتمع فيها الأسرة بانتظام حول مائدة الطعام يميلون للطعام الصحي وأكل فواكه وخضراوات أكثر من أولئك الذين ينشؤون في بيوت لا تركز على أوقات الأكل المعتادة، كما أنهم أقل احتمالا لزيادة الوزن ممن لا يتناولون الطعام في جوٍ أسري.. كما أن الأطفال الذين يتناولون الطعام في جوٍ أسري يميلون إلى الاهتمام أكثر بواجباتهم المدرسية وإن الآباء الذين يبذلون جهدا في الاجتماع على الطعام أكثر ترجيحاً لتقديم طعام أفضل لأبنائهم بدلا من مجرد حشر شيء ما في جهاز

## اطفالنا وقصص القرآن

والسنة في تربية أطفالكم.

ومن كثرة أهمية هذه القصص قال علماءنا (الحكايات جند من جنود الرحمن يثبت بها من يشاء)، لأن في القصص عبرا وحكما تتسلل لعقل السامع ونفسه فيتأثر بها ويشرب أفكارها من حيث لا يدري، ويقول د. جاسم المطوع بهذا الشأن: "كما يحدث في الأفلام والمسلسلات من غرس للقيم لدى المشاهد فتتحول هذه القيم لعقله ويترجمها سلوكه، ولو حللنا أي فيلم أو مسلسل لوجدنا أن أساسه قصة كتبت ثم تحولت لمادة إعلامية، لذا نقترح على الوالدين سرد مجموعة من القصص القرآنية لنستثمرها في توصيل قيم وأخلاق مهمة لأطفالنا.

فالطفل في مراحل الأولى من ولادته وحتى عمر تسع سنوات يحب الحيوانات كثيرا، سواء بالنظر إليها أو باللعب والحديث معها أو بالاستماع لقصصها، فيسبح خياله الواسع مع تفاصيل القصة التي يسمعها ويعيش أحداثها وكأنه أحد أبطالها، وهناك ثلاث قصص تربوية مهمة لهذه المرحلة العمرية وهي (قصة يونس والحوت) و(قصة موسى والحية) و(قصة سليمان والهدد)، وفيها قيم مهمة يكتسبها الطفل مع الإستمتاع أثناء رواية القصة له.



عندما نستمتع للقصة فإننا نكون في أقصى حالات التركيز والتفاعل مع أحداثها وكلنا شوق لمعرفة نهايتها، ولهذا فإن أثر القصة في النفس والذاكرة أقوى من أثر المعلومة المجردة، ومن يتأمل القرآن الكريم يجد أن ثلثه قصص، لأن القصة مادة تربوية مهمة تؤثر في سلوك الإنسان ومعتقدده، وخاصة إذا كان فيها عنصر إثارة أو موقف فكاهي أو أنها تخاطب خيال المستمع وعقله اللاواعي، ولو طلبت من القارئ الآن أن يذكر لنا قصة تأثر بها وهو صغير وما زال يتذكر تفاصيلها لذكر لنا قصصا كثيرة، لذلك لا تغفلوا أهمية قصص القرآن

# طبق العلو [ليالي لبنان]

حتى يبرد ويمكن وضعه خارج أو داخل الثلاجة.  
توضع علبة القشطة فوق الخليط البارد وتفرد على وجه الخليط. يرش الفستق الحلبي على وجه الخليط وإن لم يكن متوفر الفستق يمكن أن يرش اللوز.  
يوضع الماء والسكر والليمون على النار في وعاء لإعداد القطر، وبعد تجهيزه من الأفضل أن يوضع القطر على كل قطعة يمكن أن تقدم من حلوى ليالي لبنان حسب حاجة الضيوف للقطر عليها.  
توزع القطع على أطباق أو صحون، وبهذا تكون جاهزة تماماً وتقديم للتناول.

كوب من السكر.  
كوب وربع من الماء.  
ملاحظة: يجب أن يكون القطر جامد أو قوامه ثقيل مثل العسل ويمكن استبداله بالعسل الطبيعي إن توفر.  
طريقة التحضير  
يوضع الحليب مع السميد والمستكة في وعاء على نار هادئة ويتم تحريكه بشكل خفيف.  
يوضع السكر، وماء الورد، وماء الزهر، والفانيليا فوق الخليط ويستمر في تحريكه على نار هادئة حتى يصبح الخليط ذو قوام سميك، لكن إذ مرّت ٢٠ دقيقة ولم يصبح قوام الخليط سميكاً فأضيفي ملعقة من النشا.  
يجب الخليط على النار ثم يوضع في وعاء التقديم، ويفرد بشكل مستوي

المكوّنات  
أربعة أكواب من الحليب السائل، وإذا لم يتوفر يمكن استخدام الحليب الجاف، حيث نضع أربعة أكواب من الماء وثمانية ملاعق من الحليب الجاف.  
كوب من السميد الناعم أو ١٠ ملاعق سميد ناعم.  
ربع كوب من السكر.  
ملعقة من ماء الورد.  
ملعقة من ماء الزهر.  
علبة من القشطة.  
نصف كوب فستق حلبي مطحون أو لوز للتزيين.  
فانيليا (اختياري).  
مقادير القطر: ملعقة من عصير الليمون الحامض.



# متى يأتي العيد

جنان العبيدي

بحثت في ارجاء المنزل عن ابنتي الصغيرة مريم فلم اجدها وبعد البحث المتواصل وجدتها جالسة في الباب الخارجي لبيتي وكأنها مترقبة بعينها الزرقاوتين لقدم احدهم من اخر الطريق استغربت وسألتها عن سبب جلوسها... اجابتنى... بصوت حزين وعيون مغرورة بدموع البراءة ونقاء القلب والسريرة... انها تنتظر قدوم العيد ثم التفت الي وسألتنى ..... متى سيأتي العيد ياامي .... وهل سيأتي لنا فعلا.. محملا بالافراح والهدايا ومتعة اللقاء بالأهل والأحبة الذين أبعدتهم عنا قسوة الحياة وصخبها وتابعت متسائلة.. هل سيأتي العيد ليدق الباب على (عباس) جارنا الطفل اليتيم الذي تركه أباه الشهيد في الحشد الشعبي في معارك تحرير ارضنا المغتصبة ليعطيه هدية العيد والعيدية؟؟؟؟ وهل سيأتي ليسلم على (أم حسين) التي تقضي يومها مفترشة الارض في السوق تبيع العلك والهبل وقد احقرت يديها السمراوتين الشمس اللاهبة على أمل ان تجمع مالا لشراء ملابس العيد؟ لبناتها الصغيرات .... وهل سيأتي العيد ليضئ بيت الحجي (أبو محمد) بعد ان تركه أولاده وحيدا فريسةً للوحدة والخوف من الموت في أي لحظة،.. اجل يا صغيرتي أنا معك اسأل أيضا متى سيأتي عيدك يا وطني؟ متى ستنعم بعيد السلام والأمن والامان .. متى سيوحد حب شعبك بكل اطرافه شيعي .... سني... مسيحي.... صابئي... أيزيدي متى ستنجلي عن سماءك غمامة الارهاب التي أمطرت الموت والقتل والخوف على أبناءك.... متى يا وطني يرحل عن أرضك من باعوا ذمهم ودينهم من ادعياء الانتهاك لك ومن أباحوا وسرقوا وشردوا وعاثوا في أرضك وحرثك فسادا؟

... نعم يا وطني نعم سيأتي عيدك... اكراما لكل الشرفاء من حماتك مرجعية وشعبا وإكراما لدموع اليتامى والأرامل والامهات الثكلى.... سيأتي من اجل الدماء الزكية التي سالت على أرضك وروتها بكل شجاعة وبسالة من اجل ان نحيا احراارا كراما ... نعم يا مريم.... سيأتي عيدنا فهذه بشائر النصر قد صدحت. باصواتها على مآذن صلاح الدين والرمادي والموصل وهاهي سواعد أبناءك يا وطني من المقاتلين الأبطال جيشا وحشدا مقدس في سوح الوغى قد أعادوا لك العز والشرف والرفعة وأذاقوا أعداءك ذلا وهواننا.... سلمتم يامن أعدتيم عيدنا ورفعتم رايتنا وحررتم أرضنا وصنتم عرضنا... عيدكم نصر وعزكم مبارك .

# مدافعو نادي كربلاء

حوار: قاسم عبد الهادي  
تصوير: حسن خليفة

## مشتاق ابراهيم





قيادته خسرنا مع فريق الجوية علي ارضنا وايضا مع فريق الطلبة في بغداد لكن العميد بتلك الظروف فإنه يمرض ولا يموت وكانت الانطلاق الحقيقية من مباراتنا مع اربيل وبعد التعادل معهم في ملعبهم وكانت المباراة دافع معنوي وعندها

بدا من الفرق الشعبية في محافظة كربلاء اسوة بباقي اللاعبين وبعدها انتقل لتمثيل نادي الجماهير في دوري الدرجة الاولى ونظرا للمستوى المتميز الذي ظهر عليه حينذاك اشتدت الانظار اليه وكان مطلوباً من قبل عدة اندية في الدوري الممتاز العراقي الا انه فضل العميد الكربلائي علي الجميع وانتقل بعدها لنادي الهندية في الدوري الممتاز ايضا ليشد الرحال صوب شمال العراق وتحديداً مع نادي غاز الشمال الذي لعب معه موسماً واحداً في دوري الاقليم اضافة الى الدوري العراقي وقدم معه مستوى متميز للغاية الا انه فضل العودة من جديد لصفوف فريقه الام... ضيفنا اليوم مدافع نادي كربلاء مشتاق ابراهيم الذي يتحلى بالهدوء والاخلاق العالية اضافة الى المستوى المتميز داخل الميدان ولمعرفة المزيد عن حياته الخاصة والرياضية اجرينا معه الحوار التالي:-

### كيف تصف نتائج نادي كربلاء هذا الموسم؟

-بدا ومن خلال منبركم هذا نقدم الشكر والتقدير والاحترام إلى المدرب السابق لنادي كربلاء الشاب والطموح الكابتن حيدر يحيى الذي عمل جاهداً بلم أوراق الفريق والانطلاق نحو بداية الدوري العراقي رغم الظروف الصعبة التي يمر بها النادي من أزمة مالية، ففي المباريات الاربعة الاولى قدمنا مستوى طيب لكن النتيجة كانت عكسية لنا حيث خسرنا مع الحدود والزوراء، والتعادل امام زاخو والكهرباء بعد ذلك قدم المدرب استقالته من تدريب الفريق وذلك لقلّة الدعم والظروف المحيطة بالفريق وحين ذلك تسارعت الإدارة بالتقاعد مع المدرب فاضل عبدالحسين حيث كانت المهمة في غاية الصعوبة له وفي اول مشوار تحت

### ماهي المشاكل التي واجهتكم هذا الموسم؟

- منذ سنين نواجه عدة مشاكل واهمها المشاكل المادية التي لها الاثر الكبير على نادي كربلاء في ظل الوعود الكاذبة من قبل بعض المسؤولين وبخصوص منحة الحكمة المحلية البالغة (١٥٠ مليون) لكن لا احد يوفي بالوعد، وتجاهلوا اسم وسمعة نادي كربلاء النادي الاقرب بين اندية الدوري الممتاز.

### كيف تصف دور الإدارة في حل تلك المشاكل؟

- الادارة دائماً ما تسعى جاهده لانتشال الفريق من وضعه الصعب وخاصة من ناحية الازمة المالية الملازمة لنا في كل موسم ولكن دون جدوى ومساعدة من قبل الحكومة المحلية المتمثلة بمجلس المحافظة والمحافظ سيما وان النادي يحمل اسم مدينة القباب الذهبية، ونتمنى ان تحل جميع الامور واعادة النظر بحقوق اللاعبين فهذا مصدر رزقهم، واقولها بصريح العبارة (الى اخواتي المسؤولين اتركوا الخلافات وتكاتفوا وكونوا يد واحدة ذلك لخدمة نادي كربلاء).

تم تصحيح الاوراق من قبل الكادر وبدأت نتائج كربلاء تسير نحو الطريق الصحيح نوعاً ما بتكاتف جهود الجميع.

### هناك تباين واضح في مستوى الفريق من مباراة الى أخرى

#### فما هو السبب في ذلك؟

- مستوى الفريق دائماً ما يتصاعد من مباراة الى اخرى ويعود الفضل في ذلك إلى تواجد مدرب اللياقة الكابتن وليد جمعة الذي كان له الدور الاكبر في تغير نبض ولياقة اللاعبين، وفي الكثير من المباريات كنا الطرف الافضل ونستحق النقاط الثلاثة ولكن لم نظفر بها، ومثال على ذلك في مباراتنا امام نفط الوسط فريق المليارات قدمنا مستوى متميز وبشهادة الجميع وكنا الاقرب الى الفوز وحصد النقاط الثلاث لو لا تعاضي مراقب الخط عن إلغاء هدف صحيح لنا في الشوط الثاني، وفي مباراتنا امام النجف ايضاً قدمنا مستوى جيد جداً وكنا متقدمين بهدف وحصلت اخطاء فردية غير مقصودة من اللاعبين ادت الى تغير مجرى المباراة وخسرنا ب(٤-١).

للاعبي بعض الاندية التي لها مشاركة آسيوية وايضا مشاركة ببطولة الكأس العراقي، لو اردنا نجاح الدوري العام يجب ان تكون هناك منظومة وعمل من قبل الاتحاد وتوقيت بدء الدوري في وقت محدد والانهاء في وقت مقرر به، وشخصيا افضل دوري المجاميع حيث كل فريق يلعب ١٨ مباراة وهذا شيء جيد لان بعض الفرق لا تملك المقومات المادية من حيث توفير مصروفات سكن لاعبين ووجبات الطعام.

### المحترفون ماذا اضافوا للدوري؟

- بالنسبة للاعبين المحترفين فالبعض منهم كانت له اضافة كبيرة على مستوى النادي الذي يمثله او الدوري بشكل عام امثال (اللاعب السوري زاهر ميداني لاعب نادي القوة الجوية الذي اعتبره افضل لاعب محترف في الدوري العراقي هذا الموسم) والبعض الاخر لم يقدم اي شيء لناديه، وان اغلب المحترفون ظهروا بمستوى متواضع مقارنة مع اللاعب المحلي.

### كيف تصف قرار الفيفا برفع الحظر الودي عن الملاعب العراقية؟

- قرار الفيفا برفع الحظر عن الملاعب العراقية شيء ايجابي ومهم في الوقت الحاضر، ونحن نستحق ان نلعب على ارضنا لامتناكنا مجموعة من مقومات النجاح بما في ذلك افضل واكوى جمهور على مستوى الوطن العربي، وخير دليل على كلامي مباراة منتخبنا الاخيرة التي اقيمت في البصرة مع المنتخب الاردني حيث حضرها عدد كبير من الجماهير العراقية ومن مختلف محافظات القطر، والفضل يعود الى معالي وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان الذي كان له الدور الكبير في ذلك برفع اسم العراق عاليا.

الرغم من الاخطاء الحاصلة وبالنسبة لنا في نادي كربلاء تعرضنا في بعض المباريات للظلم بسواء كان قصد او بدون قصد وارى نسبة نجاح التحكيم ٦٠ هذا الموسم %.

### هل ان بطل الدوري توضحت ملامحه خلال هذه الفترة أم أن المنافسة لازالت قائمة؟ ومن ترشح لخطف لقب الدوري؟

- المنافسة كبيرة للظفر بلقب الدوري ووصلت ذروتها خلال الايام القليلة السابقة بين مجموعة من الفرق ومنها (الجوية، النفط، الشرطة، نفط الوسط، الزوراء) ومن وجهة نظري ارى ان نادي القوة الجوية هو الاقرب لخطف لقب الدوري لأنه فريق مستقر من كادر وادارة ولاعبين ولديه قاعدة جماهيرية كبيرة.

### برايك أيهما تفضل الدوري العام أم المجاميع؟

- الدوري العام دوري شاق وممل مقارنة مع هذه الظروف الصعبة التي يعيشها البلد حيث كل فريق يلعب ٣٨ مباراة مما يسبب جهد وارهاق كبير

### الفريق لم يستقر على تشكيلة معينة منذ انطلاق الدوري ولحد الآن بما في ذلك غياب مجموعة كبيرة من اللاعبين وخاصة في الآونة الأخيرة فما هو السبب في ذلك؟

- الاستقرار مطلوب في التشكيلة وهذا الامر يعود الى الكادر التدريبي وهو صاحب الكلمة الاولى، وفي كل مباراة يتم تغيير لاعب او لاعبين حسب وجهة نظره الخاصة لان الدوري عام وصعب وشاق في نفس الوقت واللاعب بعض الاحيان يواجه اصابات او حرمان، اما غياب اللاعبين في الآونة الأخيرة مؤثر جداً على الوضع العام للفريق لبصمة الواضحة حيث قدموا مستوى متميز هذا الموسم، وكان غيابهم بسبب بمطالبتهم بمستحقاتهم المالية فالبعض منهم عدل عن قراره وعاد للتمارين مع فريق والبعض اعتذر عن تكملة المشوار.

### كيف وجدت مستوى التحكيم هذا الموسم؟

- مستوى التحكيم لا بأس به على



## سمو الالقاب

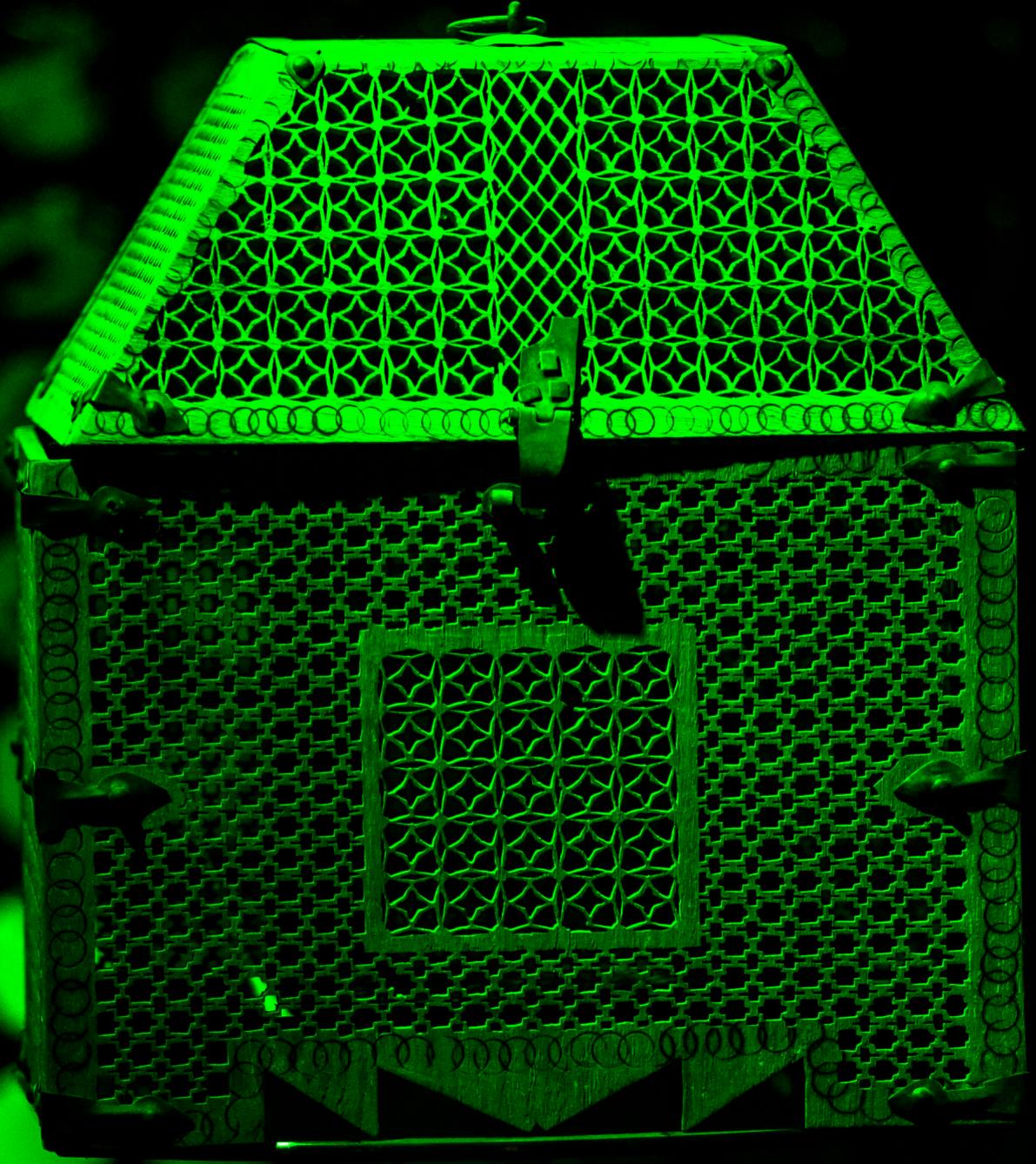
ليكن الوفاء والعرفان اليوم لكل عراقية شجاعة اريق دمها دفاعا عن شرف الوطن ، واخرى جاهدت لاطفالها اليتامى ومنحتهم شرف الانتماء لاب شهيد .. والتي حبتهم بالرعاية ، وثالثة حملت شرف مشاركة فعلية في نطاق آخر عونا لاخوانها المقاتلين كتقديم الطعام والطبابة وغيرها .. فلكل ام زفت شهيدا واهدته الى تراب الوطن ، ولكل زوجة صبرت على فراق شريكها الشهيد وتحملت مصاعب العيش والتربية .. نكتب سطور الخجل والعرفان لهن ، فالشهيدات والامهات اللواتي سطرن بطولات خالدة في مناطقهن وكن يرهبن الاعداء بما يحملن من بسالة على مقارعة العدو في ساحات العز والشهادة ، كانت لهن صولات مع اخوانهن الابطال وابناء عشيرتهن قاتلن بضر واة و نلن شرف الشهادة والخلود .. واخريات صرن مثالا لكل نساء العالم في الحب والتضحية لاجل ان يسمو الوطن رغم المآسي واليتم !! ورغم تعكزات الطريق الذي لم يخلو من العثرات .. الا ان الله سبحانه وتعالى منحهن المقدرة والارادة ليكونن وتدا يحمي خيمة البيت من الرياح

اسماء سطرت في صفحات التاريخ بحروف من نور ولمعت بطولاتهن في سوح الوغى يقارعن اعداء الاسلام والديمقراطية ، ابهرن العالم بأمكنياتهن في نجاح المعركة والنصر على الاعداء ، وهن يهزجن ويحشثن المقاتلين على التصدي ليكملن مشوار النداء المقدس بفخر وثبات .. قدمن التضحيات واين الا ان يكن في مقدمة مسيرة الايمان والعقيدة ، فأستحققن التكريم والاستذكار .. والرفعة برؤوس شاحخة، ونفوس تأبى الا ان تردد بفخر انها ام شهيد وزوجة شهيد واخت شهيد ، انه لقب سامي وياله من وسام لا يستحقه الا من جباها الله بظله وشرف نالته كل امرأة عراقية غطت قدمها تراب المعارك العطر بأريج الاستبسال .. هذه هي المرأة العراقية التي تميزت بطراز خاص ..

# مخيم اللاجئين

تصوير: حسنين الشرشاهي





**نسخة مستنسخة من الصندوق المنسوب للسيدة  
فاطمة الزهراء عليها السلام .  
الأصلي معروض في متحف طوب قابي في اسطنبول .**

تصوير: تاسم العميدي